

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

دور برنامج خواطر "أحمد الشقيري" في نشر الثقافة البيئية
لدى الشباب
(دراسة ميدانية لعينة من شباب مدينة خميس مليانة)

مذكرة مقدمة في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: وسائل الإعلام والتنمية المستدامة

الأستاذ المشرف:

* رابح شيباني.

إعداد الطالبين:

* أسماء خويصات.

* محمد بوفيجلين.

السنة الجامعية: 2015-2016 م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

نتقدم بالشكر والعرفان إلى الذي أغنى البحث بملاحظاته القيمة، وتابع باهتمام كل خطوات البحث

الأستاذ المبجل "شيباني رابح".

شكر خاص

كما نخص بالشكر:

الأستاذ "مالك محمد"، الأستاذ "كريدر شريف"، الأستاذة "جودي مسعودة" والأستاذ "دحماني سمير".

فجزى الله الجميع عنا خير جزاء

إهداء

الحمد لله الذي أعطانا القوة والإرادة لإنجاز هذا العمل

مصادقا لقوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهَرَّهْمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

(سورة الإسراء: الآية 23)

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أعز من أملك في الكون، اللذين سهرا وصبرا ، اللذين قاوما كل متاعب الحياة

من اجل تربيتي وتدريسي، اللذين رافقاني بدعواتهما وتشجيعهما ليلا نهارا، اللذين لو اهديت لهما كنوز الدنيا

ما أعوض ذرة من تعبهم

"أمي وأبي العزيزين حفظهما الله ورعاهما"

كما أهدي هذا العمل إلى إخوتي وأخواتي اللذين وقفوا إلى جانبي في كل الظروف

إلى كل الأهل والأقارب

وإلى كل الزملاء الذين عرفتهم خلال مسيرتي الدراسية

كما لا أنسى السيد "بن عودة" الذي كان سندا لي ودفعتني خطوة خطوة لأصل إلى هنا

إلى هؤلاء أهدي هذا العمل، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لمزيد من النجاحات لإفادة بلادنا بالعلم والعمل، كما

نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

أسماء

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا، ولم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والداي ... أطل الله في عمرهما

اللذان تعبوا على تعليمي وإتمام دراستي

إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأحباب

وإلى كل الأصدقاء من داخل الجامعة ومن خارجها

إلى الأساتذة الكرام

محمد

خطة الدراسة

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي للدراسة:

- 1.I. إشكالية الدراسة.
- 2.I. تساؤلات الدراسة.
- 3.I. أهداف الدراسة.
- 4.I. أهمية الدراسة.
- 5.I. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
- 6.I. المنهج المستخدم.
- 7.I. عينة الدراسة.
- 8.I. أدوات جمع البيانات.
- 9.I. اختبار أداة جمع البيانات.
- 10.I. تحديد مفاهيم الدراسة.
- 11.I. حدود الدراسة.
- 12.I. .
- 13.I. .

الجانب النظري للدراسة

II. ماهية التلفزيون والبرامج التلفزيونية.

- 1.II .
- 2.II. نشأة التلفزيون وتطوره.
- 3.II .
- 4.II .
- 5.II. البرامج التلفزيونية.
- 6.II. التصنيف العام لبرامج التلفزيون.

III. برنامج خواطر

- 1.III. التعريف بالبرنامج.
- 2.III. فكرة البرنامج.
- 3.III. صدى البرنامج.
- 4.III. البرنامج في رمضان.
- 5.III. تطور البرنامج.
- 6.III .

IV. الثقافة البيئية.

. 1.IV

. 2.IV

. 3.IV أهمية الثقافة البيئية.

. 4.IV

. 5.IV

. 6.IV

. 7.IV

. 8.IV

V. ماهية مرحلة الشباب

. 1.V

. 1.1.V الاتجاه الديمغرافي.

. 2.1.V الاتجاه البيولوجي.

. 3.1.V الاتجاه السيكولوجي.

. 4.1.V الاتجاه الاجتماعي.

. 2.V

. 3.V

.4.V

VI. الجانب الميداني للدراسة.

1.VI . العينة حسب متغيرات الدراسة () .

2.VI . :

3.VI . المحور الثاني :

4.VI . : دور برنامج خواطر في تشكيل الوعي والسلوك البيئيين لدى الشباب .

الخاتمة

مقدمة

تعد البيئة الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الإنسان، ويمكن القول أن الإنسان جزء من البيئة؛ ذلك ان حياته مرتبطة بشكل مباشر بوسطه البيئي واي مشكلة تمس البيئة فإنها تؤثر عليه سلبا، ومع التطور الصناعي للدول، وازدياد عدد المصانع والمركبات في العالم ازداد حجم النفايات، وانتشرت العناصر الملوثة للبيئة كدخان المصانع والسيارات والنفايات التي تحمل موادا كيميائية مضرّة للبيئة، وهذا ما هدد أمن واستقرار البيئة في جميع دول العالم على حد سواء، و من هنا أصبحت قضية البيئة والمحافظة عليها من التلوث من أهم القضايا التي تشغل المجتمع العالمي في الوقت الراهن.

لذا تعد الثقافة البيئية أمرا في غاية الأهمية بالنسبة لأي إنسان، حيث أن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله، فالثقافة البيئية أصبحت ضرورة في ظل ت

أهمية بيئته ويعبرها اهتماما، والإنسان الذي يمتلك ثقافة بيئية يكون واعيا بمدى أهمية محافظته على البيئة، ولذا فهو يوظف معلوماته لخدمة محيطه، ويحافظ عليها هنا في السلوكيات غير المسؤولة والمضرة بعناصر البيئة.

تتعدد المصادر التي يعتمد عليها الإنسان للحصول على الثقافة البيئية حيث تلعب الأسرة دورا مهما في تلقين الأبناء الثقافة البيئية وتزويدهم بكافة المعلومات التي تجعلهم يدركون أن البيئة صديقة، ولذا فإن المحافظة عليها هي واجبهم، ثم يأتي دور المدرس في مجال البيئة كجمعيات المحافظة

على البيئة حيث أن لها دورا لا يقل أهمية من خلال القيام بخطط وبرامج تهدف إلى نشر الثقافة البيئية.

دورا كبيرا في نشر الثقافة البيئية بين المواطنين من أجل توسيع دائرة الوعي

بالمضامين البيئية والوسائل الكفيلة بخلق وتأسيس بيئة نظيفة وسليمة خالية من عوامل التلوث، وتكمن أهمية المواطن بهذه الجوانب كونها تمس حياته اليومية ومستقبله حتى تتكون لديه حصانة، وتصور ناضج حول البيئة، وكيفية التعامل اليومي معها عبر فعالياته، وأنشطته اليومية من أجل المحافظة على هذه البيئة ابتداء من البيت والشارع والحلة وانتهاء بآخر حلقة في .

يعد التلفزيون من أبرز هذه الوسائل الإعلامية التي من شأنها ان تنشر الثقافة البيئية لدى الافراد إذ انه وسيلة تحظى بمتابعة كبيرة من طرف الجمهور بكافة شرائحه، وهذا لما يتميز به عن غيره من الوسائل الأخرى، حيث أن خاصية الصوت والصورة والألوان والحركة تجذب مختلف الفئات من كل المستويات الثقافية والتعليمية، وهذا ما يجعله مفضلا من طرف جميع الفئات دون استثناء لا سيما منها فئة الشباب، ذلك أن التلفزيون أصبح يعرض مختلف المواضيع التي يتطلع إليها الشباب من خلال البرامج التفاعلية التي تتيح المشاركة والتفاعل مع منشط البرنامج والإدلاء بالآراء المختلفة، وعرض مختلف وجهات النظر حول الموضوع المطروح في البرنامج.

و من البرامج التي تهتم بالبيئة البرنامج العربي " خواطر أحمد الشقيري " mbc

امج يحظى بنسبة مشاهدة كبيرة على مستوى الوطن العربي نظرا لاهتمامه بكافة المواضيع

والجوانب التي هم الشباب العربي وتلي حاجاته يع التي تطرق إليها أحمد الشقيري

في برنامجه حيث أنه يقدم معلومات و الظواهر المؤدية إلى حدو

من أجل معرفة الدور الذي يلعبه برنامج خواطر أحمد الشقيري في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب

إلى : ما طبيعة الدور الذي يضطلع به برنامج خواطر لنشر الثقافة البيئية لدى الشباب؟،

كالتالي:

في الفصل الأول تحدثنا عن ماهية التلفزيون والبرامج التلفزيونية، ثم تطرقنا في الفصل الثاني إلى التعريف ببرامج حوار وصداه، أما في الفصل الثالث المعنون بماهية مرحلة الشباب فقد تناولنا فيه تعريف الشباب، اتجاهاته،

ب التطبيق من الدراسة فقد خصصناه لتحليل المعطيات و تفسيرها و عرض ا

التالي:

1. .
2. :
3. المحور الثاني:
4. : برنامج حوار في تشكيل الوعي والسلوك البيئيين لدى الشباب.

وختمنا الدراسة بخاتمة، مع وضع

الجانب المنهجي

I. 1. إشكالية:

مع زيادة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية على البيئة وعناصرها خلال نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين عبر وطننا العربي وفي العالم بشكل عام، ازدادت الحاجة إلى إكساب الأفراد والجماعات الخبرة والدراية الكافيتين بعناصر ومكونات وقضايا وإشكاليات البيئة.

ومع ظهور الإعلام العصري الذي يعتبر إعلام معلومات وتحليل، وليس إعلام مواعظ وافتراسات عبثية، ففي موضوع البيئة تحديداً، تجاوزنا مرحلة إقناع الناس بأهمية الحفاظ على البيئة سليمة إلى مرحلة تحديد الأساليب الناجعة لتحقيق هذا الهدف النبيل الذي أصبح مقبولاً، وهذا يعني معاملة البيئة إعلامياً كقضية وليس كأخبار.

مشكلات البيئة فرضت على البشرية إعادة النظر في الكيفية التي تستثمر بها في الموارد البشرية، ونبهتها إلى العامل البشري الذي ظل يهدد سلامة الكون والبشرية جمعاء، لذل دعت الضرورة إلى تظافر الجهود لمواجهتها والتصدي لها بتوجيه اهتمامه نحو القضايا البيئية ومحاولة إيجاد الحلول الكفيلة للحد من هذه المشاكل البيئية.

إن إعداد الأجيال للمستقبل على أساس التحسيس والوعي يساهم في بناء ثقافة الحفاظ على البيئة، والقدرة على الإدراك الجيد "دراسة البيئة لا تؤدي إلى ثقافة بيئية إلا إذا أدت إلى تكوين قيم ومدرجات ونمت المهارات والاتجاهات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات بين الإنسان وبيئته بكل مكوناتها البشرية والحضارية والطبيعية".⁽¹⁾

يستطيع التلفزيون كوسيلة إعلامية أن يتبنى جزءاً من المسؤولية في ترسيخ القيم والسلوكيات البيئية، وقدرته الفائقة على التأثير في الاتجاهات البيئية الإيجابية عن طريق إعطاء الأولوية البيئية ضمن البرامج التلفزيونية، وتوفير المعلومات عن حالة البيئة، وتمكين المجتمع بمن فيهم الشباب والمهتمين بالشأن البيئي من المشاركة الفعالة في تداعيات قضايا البيئة.

إن التلفزيون يمكنه أن يقوم بدور مهم في مجال معالجة القضايا البيئية وفي توعية جمهوره، وتوجيه سلوكهم فهو يسعى إلى خلق الاهتمام بالقضايا البيئية عن طريق البرامج التلفزيونية، ومن بين البرامج التي نلتبس فيها أكبر قدر

⁽¹⁾ صائب أحمد الألوسي، التربية البيئية وأهدافها في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية، في التربية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1997، ص 152.

يمكن من المحافظة على البيئة وحماتها، نجد برنامج "خواطر أحمد الشقيري" الذي فتك بأعلى نسبة مشاهدة في برامج الشباب، والذي يقدم أفكارا تعزز غرس القيم الإنسانية والإسلامية، وحسب جريدة البلاد الثقافي، فقد أجمع الشباب الجزائري على الفيسبوك أن السلسلة الفكرية "خواطر" هي عبارة عن طفرة إعلامية في زمن تمييع البرامج التي يتم تقديمها.

(1)

لهذا أردنا من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على برنامج خواطر محولين بذلك إبراز مدى مساهمته في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب، وذلك من خلال للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

• ما طبيعة الدور الذي يضطلع به برنامج خواطر لنشر الثقافة البيئية لدى الشباب؟

I. 2. تساؤلات الدراسة:

✓ ما هي اهم المواضيع البيئية التي نالت إعجاب الشباب من خلال برنامج خواطر والتي حفزتهم باعتبارهم اهم شريحة في المجتمع؟

✓ ما مدى اهتمام الشباب بالمواضيع البيئية من خلال برنامج خواطر؟

✓ إلى أي مدى ساهم برنامج خواطر في التحسيس وتكوين الوعي البيئي لدى الشباب؟

✓ هل تلي المواضيع البيئية المقدمة ببرنامج خواطر الحاجات المعرفية والعلمية المتوقعة لدى الشباب؟

✓ هل يساهم برنامج خواطر من خلال المواضيع البيئية التي يطرحها في التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها؟

I. 3. أهداف الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الإعلامية المتعلقة بالبيئة، وتم تبني هذه الفكرة كموضوع بحث لتحضير مذكرة التخرج ماستر، و كون أي دراسة لا تنشأ من فراغ بل من خلفية في ذهن الباحث، ونظرا لما يكتسبه الموضوع

(1) فاطمة. ح ، أحمد الشقيري الأعلى مشاهدة في رمضان وجزائريون يطالبون باستمرار برنامج خواطر، يوم 14 فيفري 2016م، الساعة 13:50.

من أهمية، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق مجموعة من المبتغيات على رأسها الكشف عن دور البرنامج التلفزيوني حواطر في نشر وتعزيز الثقافة البيئية لدى الشباب، والتحسيس بأهمية مساهمتهم بصفتهم لبنة المجتمع في الحفاظ على البيئة، كجانب من الجوانب التوعوية والثقافية.

وتسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحسيس الشباب بأهمية الحفاظ على البيئة وإثراء الحس البيئي فيهم من خلال الثقافة السليمة التي يتخذونها في سلوكياتهم وفعالهم بغية الوصول إلى عقلانية سليمة تخدم المجتمع والبيئة معا.
 - التعريف ببرنامج حواطر أحمد الشقيري.
 - تسليط الضوء على مدى استجابة الشباب لهذا البرنامج، ومدى تأثيره فيهم من خلال إكسابهم ثقافة بيئية.
 - تسليط الضوء على واقع الثقافة البيئية في وسط الشباب، والتأكيد على الدور الذي يقوم به برنامج حواطر بحيث أن مساهمته لا تقل أهمية عن الدور الذي تقوم به البرامج البيئية الأخرى.
 - إبراز أهمية البرنامج في زيادة الوعي البيئي وتنمية السلوك الإيجابي لدى الشباب.
 - معرفة مدى اهتمام الشباب ببرنامج حواطر وتعاطيهم معه.
 - اكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، وفهم جوانب الثقافة البيئية.
- وهذا من خلال تطبيق المعارف النظرية والمنهجية المكتسبة خلال سنوات الدراسة.

I. 4. أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة علمية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، حيث تعد إرثا علميا تتوارثه الأجيال، ويعتمد عليه في حل المشكلات والمعضلات التي تواجه الإنسان في حياته، ولهذا كان من خصائص العلم أنه تراكمي.

وتكمن أهمية دراستنا أساسا في تسليط الضوء على الثقافة البيئية وأهميتها في حماية البيئة - باعتبارها قضية

جوهرية - خاصة في اوساط الشباب نظرا لحساسية هذه الفئة في المنظومة الاجتماعية المكونة للمجتمع لانها تعتبر الاكثر

عرضة لتأثير وسائل الإعلام خاصة التلفزيون الذي يزداد فعالية يوماً بعد يوم، إذ أصبح الشباب اليوم أكثر تعلقاً بهذه الوسيلة في حين يجب أن يستمدوا ثقافتهم من الثقافة العربية الإسلامية.

ما يمكن أن تحمله هذه الدراسة من حقائق ومعلومات للمعتمدين بالطبيعة المعرفية للثقافة البيئية وطرق وأنماط نشرها، كما تؤكد هذه الدراسة على أن علوم الإعلام والاتصال يمكنها المساهمة أيضاً في مجال البيئة.

ومن جهة أخرى يمكن يمكننا أن نستشف أهمية هذه الدراسة في تبيان القيمة الكبيرة ببعديها المادي والمعنوي للبيئة، من خلال إرشاد الشباب وتثقيفهم بيئياً، حتى تتكون لديهم نظرة إيجابية وسلوك حضاري فعال وضمير متزن إزاء البيئة.

وأخيراً تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال معالجتها لموضوع يتسم بالأهمية والجدية حيث تحاول معرفة والكشف عن الدور الذي يلعبه برنامج حوار في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب.

I. 5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن لكل باحث في الدراسات العلمية أسباباً تجعله يختار موضوع دراسة معين دون غيره.

I. 1.5. الأسباب الذاتية:

تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى الاهتمام المتزايد للرأي العام العالمي الذي أصبح ينادي بضرورة حماية الأرض من الملوثات مهما كان نوعها لنسلم من حدوث كارثة طبيعية بيئية تهدد الإنسانية جمعاء، ومن هذا المنطلق كانت الانطلاقة في هذه الدراسة ناتجة عن:

- الاهتمام ببرنامج حوار أحمد الشقيري كأحد متبعيه وكشابين مستفيدين من المعلومات التي يقدمها، فأردنا أن نشاركها مع الجميع.
- ضرورة ترقية الثقافة البيئية.
- الإيمان الشخصي بأن حماية البيئة ونشر الوعي البيئي هي مهمة كل فرد في المجتمع.

فهذه أسباب ذاتية كانت دافعا أساسيا في بناء دراسة ذات قيمة علمية في الحقل الإعلامي البيئي.

I. 2.5. الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على مدى قدرة برنامج حوار على إعادة تصحيح العلاقة المفقودة بين الشباب وبيئتهم.
- تزايد الاهتمام العالمي بالبيئة والتي باتت تمثل قضية من أهم قضايا الساعة.
- اختيار إجراء الدراسة على برنامج حوار راجع لطبيعة دوره الذي يرتبط ارتباطا وثيقا باهتمامه بصحة سلوكيات الشباب.
- الاهتمام بمواضيع البيئة والتنمية المستدامة بحكم التخصص العلمي.
- أهمية الإعلام خاصة منه التلفزيون في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة، وبداية ظهور مجتمع دولي، إقليمي و وطني يوظف كل الوسائل من أجل الحد من التدهور البيئي وتحقيق الأمن البيئي.

I. 6. المنهج المستخدم:

- تعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث، وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث محديدا دقيقا ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة.⁽¹⁾
- و حتى تتمكن من تقويم دراستنا على أسس علمية كان علينا أن نعتمد على منهج من المناهج المعروفة لأنه أمر ضروري في أي بحث علمي، فهو الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كامل مراحل دراسته بغية الوصول إلى نتائج موضوعية.⁽²⁾

(1) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتاب، القاهرة، 1991، ص 98.

(2) جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962، ص 10.

إن المنهج كما عرفه "موريس أنجرس" هو: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة"⁽¹⁾، أما الباحث "عبد الرحمن بدوي" فعرفه بأنه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، ويحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة"⁽²⁾.

لذلك ارتأينا استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة، ويعد منهج المسح الأكثر استخداما في بحوث الإعلام والرأي العام، حيث يمكن استخدامه في تحقيق أهداف عديدة قد تكون وصفية أو تفسيرية أو استكشافية حيث تستخدم المسوح بشكل عام في الدراسات التي تهدف إلى دراسة الافراد ومضمون الرسالة الإعلامية.⁽³⁾

وتم استخدام منهج المسح لعينة من شباب خميس مليانة بهدف التعرف على دور برنامج خواطر في نشر الثقافة البيئية لديهم، وبذلك تكوين وعي بيئي لديهم من اجل الوصول بهم إلى سلوك بيئي إيجابي ابحاه البيئة، ويعد منهج المسح أحد مناهج البحث المهمة وليس قاصرا على مجرد الوصول إلى الحقائق والحصول عليها، ولكن المسح يمكن أن يؤدي إلى حل للمشكلات العلمية، وتعتمد الطريقة المسحية على تجميع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين، وذلك من عدد كبير نسبيا من الحالات في وقت معين، ويتم بمسح عينة من المجتمع مختارا اختيارا دقيقا لتمثيل هذا المجتمع.⁽⁴⁾

⁽¹⁾ Maurice Angers, Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Université casbah, Alger, 1997, p9.

⁽²⁾ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث، وكالة المطبوعان، الكويت، ط3، 1977، ص 5.

⁽³⁾ سمير محمد حسين، مرجع سبق ذكره، ص ص: 99، 100.

⁽⁴⁾ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص 279.

I. 7. عينة الدراسة:

إن اختيار عينة الدراسة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للدراسة، واختيارها يتم بناء على مشكلة البحث وأهدافه، وبالتالي تعتبر جزءاً مهماً في نجاح الدراسة، والعينة الصحيحة هي التي تكون ممثلة للمجتمع الأصلي أحسن تمثيل بحيث تكون اقرب ما يمكن إلى المجتمع الاصلي.⁽¹⁾

تفرض العينة نفسها كأسلوب لجمع البيانات عندما يكون الباحث غير قادر على إجراء دراسته على جميع مفردات مجتمع البحث، حيث يلجأ عندها إلى اختيار عينة تجرى عليها الدراسة، على شرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي، كما انه لا بد ان تتوفر لدى جميع مفردات المجتمع الاصلي فرص متساوية للاختيار ضمن مفردات العينة.

وفي هذه الدراسة اخترنا العينة القصدية، وذلك كالاتي:

العينة القصدية: تعني أن يتعمد الباحث أو يقصد إجراء الدراسة على فئة معينة، وقد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية، كوجود ادلة او براهين مقبولة او منطقية تؤكد ان هذه العينة تمثل المجتمع⁽²⁾، تبعاً لما يراه من سمات أو صفات أو خصائص تتوفر في هذه الوحدات أو المفردات والتي تخدم أهداف البحث⁽³⁾، ويتوافق مع متطلباته المنهجية⁽⁴⁾، ففي هذه الدراسة قصدنا فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 30 سنة والذين يشاهدون برنامج خواطر بشكل عمدي (قصدي) حيث وقبل إعطاء المبحوث الاستمارة، نبادر بطرح السؤال التالي: هل أنت من متابعي برنامج خواطر أحمد الشقيري؟

(1) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 133.

(2) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي، مرجع سبق ذكره، ص 155.

(3) Jean Claude Javeau, L'enquête par questionnaire, troisième édition, les éditions d'organisation, Paris, France, p40.

(4) محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص 141.

وقد قصدنا هؤلاء الشباب إناثا وذكورا في المتوسطات والثانويات والجامعات، وحتى في الشارع، وقد قُدِّر مجموع أفراد العينة بـ 60 مفردة.

I. 8. أدوات جمع البيانات:

الاستمارة: يعرف الدكتور "محمد عبد الحميد" الاستمارة على أنها أسلوب لجمع البيانات، تستهدف الاستمارة الافراد المبحوثين بطريقة منهجية ومتقنة لتقديم حقائق وآراء، وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.⁽¹⁾

من مميزاتهما: ربح الوقت، اقتصار الجهد، وقدرة إيصالها لاعداد كبيرة من الاشخاص، كما انها تمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق...⁽²⁾

ويعرفها رشيد زرواني بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات

" (3)

، وكلها تفيد الترجمة الواحدة للكلمة

Sondage Questionnaire في اللغة الفرنسية.⁽⁴⁾

كما انها تقنية تستعمل من اجل إثراء البحث في الجانب التطبيقي فهي تستهدف تحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات

واشتملت الاستمارة على الأسئلة المغلقة التي يقوم فيها الباحث بصياغة عدد من الإجابات البديلة ليختار منها المبحوث

ما يتفق مع إجابته على السؤال، وضمن هذه الأسئلة المغلقة، استخدمنا أسئلة " ، وفيها تترك للمبحوث

(1) محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام 1 1993 183.

(2) عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث 1995 56.

(3) رشيد زرواني، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية 1، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2001 220.

(4) أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال 2 2005 220.

حرية الاختيار بين الإجابات المدونة في الاسد أو ذكر إجابات أخرى غير مدونة⁽¹⁾

تم تقسيمها إلى محاور أساسية كالتالي:

1. البيانات العامة:

2. المحور الأول: به خمس

3. المحور الثاني: تضمن خمس

4. المحور الثالث:

دور برنامج خواطر في تشكيل الوعي والسلوك البيئيين

I. 9. اختبار أداة جمع البيانات:

الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله

على مجموعة من أساتذة الإعلام والاتصال بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة لتحكيمها،* لهم الخبرة في ميدان

الاستبيان بحيث عدلت بعض الأسئلة، وأعيدت ص

I. 10. تحديد مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم بمثابة أعضاء مفاتيح للدراسة، ومنه تكون بمثابة الأدوات أو الإجراءات التي تساعد

على فهم أكبر لمضمون الدراسة، ودراستنا هذه كغيرها من البحوث تنطلق من هذه المفاهيم، والتي هي مستنبطة أساسا

من متغيرات الدراسة، وإشكالياتها إضافة إلى تواجدها وتمركزها في الإطار النظري والتطبيقي، ويتجلى في:

(1) سمير محمد حسين، مرجع سبق ذكره، ص: 127 128.

* قائمة بأسماء محكمي استمارة الاستبيان وهذا حسب الترتيب الهجائي:

- . سمير دحماني . محمد مالك .

I. 1.10. الدور:

في مكانه. (1)

والدور هو الوظيفة أو الأداء الذي تقوم به وسيلة من وسيلة الإعلام بالنسبة للجمهور في مجال معين (...) (2).

"مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف

معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (3).

التعريف الإجرائي: يقصد بالدور في هذه الدراسة؛ مدى ما يسهم به برنامج حوار "أحمد الشقيري" في نشر الثقافة

I. 2.10. البرامج التلفزيونية: هي المادة الإعلامية والثقافية والتربوية والترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية. (4)

التعريف الإجرائي: يقصد بالبرامج التلفزيونية الصور التلفزيونية الحية الناطقة أو الصامتة المصحوبة بتعليق صوتي، والتي تتضمن في ثناياها معالجة فكرة معينة.

I. 3.10. الثقافة:

لم ينزل هذا المفهوم محل

التباس وخلاف كبيرين حيث أن " " أحصى له أكثر من خمسين تعريفا.

وبقدر ما تعددت وتنوعت، فأغلبيتها تصور أن الثقافة هي ذلك الشق الجامد الذي يضم مجموعة من

" . "

1996 132

(1) بوعلام بن حمودة وآخرون، المفتاح (قاموس عربي أبجدي مبسط) 2

(2) إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين (دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب)

2009 23

(3) تعريف الدور 05 2016 16:15

<http://bohoutmadrassia.blogspot.com>

(4) Jack Postili, je l'ai vu à la télé, édition cour, 2001, p 322

" الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعرف، وغيرها من الإمكانيات والعتادات التي يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع".⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: الثقافة هي مجمل طرق التفكير والحس والفعل المعبر عنها إلى حد ما، والتي باكتسابها وتبادلها بين مجموعة من الفاعلين الاجتماعيين تسمح في آن واحد، وبطريقة موضوعية ورمزية بدمج الأفراد في إطار جماعة خاصة

I. 4.10. البيئة: لقد تنوعت وتعددت تعريفات ومفاهيم البيئة لتعدد التخصصات والمهن التي تستخدم هذا المفهوم، لذا نعرض بعض هذه المفاهيم:

فكلمة البيئة لغة يعود أصلها في اللغة العربية إلى الفعل " " " " : حل، نزل، وأقام، والاسم منه بيئة وتعني

➤ **الأول:** يعني إصلاح المكان، وهيئته للمبيت فيه، قيل "تبوأه" أي جعله ملائماً لمبيته، ثم اتخذ محلاً له.

➤ **الثاني:** بمعنى النزول والإقامة، كأن تقول " " "

وفي القرآن الكريم، قوله تعالى: وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٧﴾⁽²⁾ ، أي اتخذنا وهيئنا بمصر بيوتاً لقومكم.⁽³⁾

وقال تعالى: وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَنْبَؤُا مِمَّا حَيْثُ يَشَاءُ^٤ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ^٥ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾⁽⁴⁾

⁽¹⁾ Beneton.P , **La sociologie des entreprises**, édition seuil, Paris , 1999, p113.

.87

1999 : 11 12.

⁽³⁾ محمد منير حجاج، التلوث وحماية البيئة، قضايا البيئة من منظور إسلامي

.56

: وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا

وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾ (1)

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرٍ

الْعَمَلِينَ ﴿٢﴾ (2)

: "المركب الحيوي، المناخي، الطبيعي مع بعض الظواهر الأخرى التي تكون

"(3)، ويعرف المجلس الدولي للغة الفرنسية البيئة على أنها: "مجموعة العوامل الطبيعية والكيميائية والحيوية، والعوامل

الاجتماعية التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر في الحاضر أو في المستقبل على الكائنات الحية، والأنشطة الإنسانية"(4).

البيئة في إحدى القواميس الإيكولوجية على أنها: "مجموع كل الظروف الخارجية التي تؤثر

"(5) " محمد سعيد صباريني " :

"(6) "

وفق هذا التعريف، يتبين أن البيئة ليست مجرد موارد يتجه إليها الإنسان ليستمد منها مقومات حياته، وإنما تشمل

البيئة علاقة الإنسان بالإنسان، والتي تنظمها المؤسسات الاجتماعية والعادات والأخلاق والقيم والأديان، فالبيئة

ون، ومحتويات هذا الإطار

(1) .09

(2) .58

(3) R.J.Lincoh, G.A.Shall, F.Clark, **evolution and systematics, A dictionary of ecology**, Combridge University Press, 1982, p80.

(4) **Environnement et pollution**, les carrières français, Nov-Dec 1973,p3.

(5) Herbit Honson, Peter Ouve, **Dictionary of ecology**, London, 1962, p126

(6) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1979 29.

التعريف الإجرائي: من هذه التعاريف، نستخلص أن البيئة مكونة من عنصر طبيعي يتمثل في الماء والهواء والتربة والبحار والمحيطات والحيوانات والنباتات وغيرها، كما تشتمل على عنصر ثان يتمثل في العنصر الصناعي أو المستحدثات التي وضعها الإنسان لينظم ويدير من خلالها نشاطه وعلاقاته الذي يتفاعل فيه الإنسان مؤثرا ومتأثرا بشكل يكون العيش معه مريحاً.

I. 5.10. الثقافة البيئية:

غير أن الثقافة البيئية ترتبط بالتربية والتعليم، ولعل أبرز مثال يتحدث عن الثقافة البيئية هو ذلك الذي يربطها بعنصرين هما السلوك البيئي والوعي البيئي⁽¹⁾ :

/ الوعي البيئي: William Ilston : "إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة".⁽²⁾

الفرد لمجموعة من الخبرات في فهم العلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها واثارها وطرق حلها، بحيث يصبح ملماً بالعلاقات بين عناصر البيئة الطبيعية ومكوناتها الاساسية، ومدى تأثير كل منها بالآخرى وكذا تأثير وتاثر الإنسان بها.

/ السلوك البيئي: الاجتماعي الذي يتضمن في محتواه إما الاتجاه الإيجابي أو السلبي نحو البيئة.⁽³⁾

التعريف الإجرائي: الثقافة البيئية هي ذلك الحد الأدنى من المعرفة بمختلف قضايا البيئة، والتي تؤدي إلى الإدراك والوعي الذي يترجم كسلوك بيئي إيجابي.

(1) بايود صبرينة، دور المؤسسات الاجتماعية في ترسيخ ثقافة بيئية للحفاظ على نظافة البيئة الحضرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، 2014-2015 (02) 24.

(2) William Ilston and Harld.M.Proshonsky, an introduction to environmental psychology, New York, 1974, p 24.

(3) برامج التربية البيئية في التلفزيون الجزائري، دراسة تحليلية لإعلانات الغزاة دنيا، ماجستير علم الاجتماع البيئي، جامعة بن يوسف بن خدة، 2006 14.

الجانب المنهجي

وبما أن الثقافة البيئية تزود الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل، وأنماط السلوك المختلفة في تعاملهم فمن خلالها تتحقق نشأة شاب يتمتع بالالتزام البيئي والذي يحتم عليه اتباع ما هو صواب وتجنب ما هو خطأ دون وجود رقابة خارجية على سلوكه، وترسيخ قيم المشاركة في حماية البيئة وصيانتها ليصبح السلوك البيئي جزءاً لا يتجزأ قوله تعالى: لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۗ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١٠﴾ (1)

I. 6.10. الشباب: في الواقع، مثلما لا يوجد اتفاق حول تحديد مرحلة الشباب، فإنه لا يوجد أيضاً إجماع فيما بين الباحثين حول مفهوم الشباب، وهذا يعود في جانب منه إلى الاختلاف حول مفهوم الشباب، وإلى اختلاف (2)، على الرغم من اتفاق المختصين والباحثين على أن هذه المرحلة تشكل انعطافاً حاسماً وكبيراً في تكوين شخصية الفرد.

: يعني الفتاء والحداثة، وبداية الحياة المفعمة بالأمل والطموح والحماس، والاندفاع والإقدام. (3)

للتغيير والتوجيه، وأن أهم المصادر التغييرية تتصل بفكرة الاختراع

والاكتشاف، وخاصة ما يتعلق بدور التكنولوجيا في إحداث التغييرات التي تتعلق بوضع الشباب واجهاتهم (4).

ويقسم علماء نفس النمو مرحلة الشباب إلى قسمين متميزين ومتلاحمين، وهما:

18-15 . *

27-19 سنة، وقد تزيد حتى ل 30 . *

(1) .11

(2) تلفزيون الواقع والشباب، دراسة في الاستخدامات والإشباع حول برامج ستار أكاديمي والمشاهدات بمنطقة البلدية، (رسالة ماجستير في

(2009-2008 17 .

(3) لسان العرب، المجلد الأول، دار بيروت للطباعة والنشر، ص 480.

(4) ية الساعاتي، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي 2003 27 .

التعريف الإجرائي: الشباب هي مرحلة من مراحل العمر بين الشباب والكهولة، مجالها الزمني بين 15 30 تتسم بجملة من الخصائص والسمات، تتم فيها عمليات التغير والارتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات، واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال، ويتجه الشاب إلى إظهار تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، واتخاذ

I. 11. الدراسات السابقة المشابهة:

I. 1.11. الدراسة الأولى: "البعد القيمي والثقافي البيئي في التلفزيون الجزائري" ")

تحليلية وصفية لحصة بيئتنا في الفترة ما بين جانفي 2011 2012 (2012 2013-2012

رسالة مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الدور الذي يمكن أن تلعبه البرامج البيئية التلفزيونية في تنمية الوعي البيئي، وترسيخ المبادئ والقيم الإيجابية اتجاه

تناولت هذه الدراسة ثلاثة فصول جاءت معنونة كالتالي:

: مقارنة نظرية حول التربية والثقافة البيئية.

الفصل الثاني: الإعلام البيئي في الجزائر، ودوره في ترسيخ القيم ونشر الثقافة البيئية.

: البرامج البيئية في التلفزيون () .

وقد توصل صاحب هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ الإعلام البيئي في الجزائر لا يزال بعيدا في الوصول إلى المستوى المطلوب بالرغم من الخطوات المتقدمة في هذا

➤ السبب الرئيسي راجع إلى نقص التغطية الإعلامية اللازمة التي تح

القيم الثقافية البيئية يكمن في توعية هذه البرامج ومدى فعاليتها في ترسيخ القيم والسلوكيات البيئية الإيجابية.

➤ مراعاة مقدمي الحصص لنوعية الجماهير وتنوع الفئات المستقبلية لهذه المادة الإعلامية وما تحمله من رسائل وقيم

➤ النهوض بالإنتاج الإعلامي البيئي المتلفز كما وكيفا لن يأتي إلا بالإنتاج، وخلق أساليب جديدة في العمل أهمها

وضع سياسة واضحة تعتمد على أسس علمية وعملية تعطي للبرامج البيئية المتلفزة قيمتها الحقيقية.

كما تناولت هذه الدراسة توصيات ومقترحات، نذكر منها:

➤ يجب

➤ يجب إعداد وتأهيل مسؤولي الحصص من خلال دورات تدريبية وتقنية.

➤ يجب أن يتفق مضمون حصص بيئتنا مع الواقع ومواصفات البيئة التي يعيشها المواطن الجزائري ومناسبة له بدقة.

➤ يجب أن تكون أهداف الحصص مرتبطة باحتياجات الجم

I. 2.11. الدراسة الثانية: "الثقافة البيئية في المستشفيات الجزائرية" "أسماء بوعافية"، أجريت هذه

الدراسة الاستطلاعية على عينة من عمال مستشفى محمد بوضياف بورقلة، ونوقشت سنة 2014-2015

هذه الدراسة كمدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال بيئي، وتناولت الإشكالية

:

في ظل حساسية النشاط والعمل داخل المستشفيات، هل يكفل مستوى الثقافة البيئية الموجودة لدى عمال المستشفيات

الجزائرية وبالأخص مستشفى محمد بوضياف بورقلة

هذه الدراسة أربعة فصول جاءت كالاتي:

:

الفصل الثاني: الثقافة البيئية في المستشفيات.

: الإدارة البيئية في المستشفيات.

: الثقافة البيئية لدى عمال مستشفى محمد

إلى النتائج التالية:

53.1% ➤

72.9% ➤

سواء منها العالمية أو التي على مستوى محيطهم.

➤ بية المبحوثين معلومات بيئية من البرامج التلفزيونية بنسبة 49%، حيث يتابعون مختلف البرامج البيئية

66.7% 54.2% منهم فيلجأون إلى الأنترنت من أجل تعميق فهمهم للقضايا

➤ الحلول التي اقترحها المبحوثون لمعالجة مختلف مشاكل البيئة تركز

سلوكاته التي لا تحترم البيئة ولا تحافظ عليها، وذلك بنسبة 64.8%.

➤ واقع البيئة في المستشفيات يعطي انطبعا بضعف الاهتمام بهذا المجال، وذلك لان هناك ضعفا في مستوى

I. 3.11. الدراسة الثالثة: "دور المسجد في نشر الثقافة البيئية" (

"، أجريت هذه الدراسة بجامعة منتوري بقسنطينة سنة 2008-2009

الماجستير في علم الاجتماع البيئي.

: إلى أي مدى يمكن للمسجد أن ي

6 فصول معنونة كالتالي:

: البعد الإسلامي لنشر الثقافة البيئية في المسجد.

وخرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

- هناك دور هزيل وضعيف يقوم به الإمام في نشر الثقافة البيئية.
- مشاركة جمعيات المساجد في مجال الثقافة البيئية بين الرواد هي مشاركة ضعيفة جدا لدرجة أنه يمكن إهمالها.
- العلاقات المتوترة بين أعضاء الجمعيات والأئمة أدت بطريقة أو بأخرى إلى عدم قيام المسجد بالدور المنوط به في نشر الثقافة البيئية.

I. 4.11. الدراسة الرابعة: "واقع الثقافة البيئية في المجتمع الحضري" شهادة الماجستير

في تخصص علم اجتماع البيئة، " أجريت هذه الدراسة بجامعة "محمد خيضر" : 2010-2009

- وقد توصلت صاحبة هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- التعليمي يلعب دورا إيجابيا في المحافظة على البيئة.
- قلة الحاويات بالأحياء يدفع بالمواطنين إلى وضع قماماتهم بجانب الحاويات.
- تذكير الوالدين لأبنائهم بأهمية المحافظة على الماء هو أحد الأساليب المساعدة على ترشيد استهلاك الماء، كما يعد الحوار بخصوص غرس ثقاف

➤ المواطنون يحملون البلدية المسؤولية الأولى فيما يخص الاعتناء بالمساحات الخضراء.

I. 12. حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: تنطبق نتائج هذه الدراسة على شباب مدينة خميس مليانة، بدائرة خميس مليانة لولاية

2. الحدود الزمنية: 21 فيفري إلى غاية 30 2016

بينما الدراسة الميدانية فقد بدأت من فترة 1 ماي إلى غاية 16 2016م، والتي تم فيها توزيع الاستمارة على شباب خميس مليانة، وتفريغها وتحليلها.

I. 13. صعوبات الدراسة:

اعترضتنا صعوبات ككل باحث في مثل هذه الموضوعات، نذكر منها:

- صعوبة الحصول على المراجع التي تتناول موضوع برنامج خواطر، فلقد كانت معظمها إن لم نقل كلها مواقع إلكترونية.

- كما أننا حاولنا الاتصال بمقدم البرنامج وصاحب الفكرة "أحمد الشقيري" شخصيا عبر التويتر والفيسبوك لعله يفيدنا بشيء، لكن للأسف لم نتلق أية إجابة.

ولكننا حاولنا تذليل هذه المعلومات م الإرادة في إتمام ما بدأنا به بالصورة المطلوبة.

الجانب النظري



ماهية التلفزيون والبرامج التلفزيونية

تمهيد:

يعد التلفزيون من أبرز المصادر الرئيسية التي يستقي منها الفرد معلوماته، وهو لم يعد أداة لنقل المعلومات فقط، بل أصبح أداة لتوجيه الأفراد والجماعات، وتكوين مواقفهم المختلفة، وذلك من خلال البرامج التي يعرضها، كما أن دوره لا يقف في تثقيف وتوعية الأفراد فحسب بل يتعداه إلى أكثر من ذلك، حيث يهدف إلى ترسيخ قيم وأفكار. ويعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري المعاصر حيث يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الانتباه والإبهار وشدة التأثير، فهو استطاع تصغير الكرة الأرضية وحويلها إلى (قرية)، كما قال مارشال ماكلوهان: "يستطيع المرء أينما كان متابعة ومشاهدة ما يدور في مختلف أنحاء العالم".

1.1. تعريف التلفزيون:

1.1.1. لغة: التلفزيون Télévision كلمة مركبة من مقطعين هما Télé ومعناها باليونانية

(عن بعد)، و Vision ومعناها باللاتينية (الرؤية)⁽¹⁾، فترجمتها باللغة العربية "الرؤية عن بعد".

أما من الناحية العلمية فإنه يعرف: هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان إلى آخر بواسطة

الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية كما يعرف على أنه:

"من أهم وسائل النشر في الوقت الحاضر إذ يستطيع دخول منازل الجماهير والتحدث إليهم وجها لوجه، وإقناعهم

بالدليل المادي الملموس".⁽²⁾

1.1.2. اصطلاحا: عرفه معجم مصطلحات الإعلام بقوله:⁽³⁾ "التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد

عن طريق الدفع الكهر بائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة".

وعرفه قاموس المصطلحات الإعلامية بقوله بأنه: "وسيلة من وسائل الاتصال تعتمد على الصوت والصورة في آن

واحد، ومن ثمة فقد جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الرسائل المرئية، ويعمل على أساس تحويل الصورة

والاشكال إلى اشعة، تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الاشياء المصورة لتتحول بواسطة الاشعة

إلى موجات أثرية تنتشر في الجو، بحيث يصبح بالإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة بالاستقبال التي تحول الموجات

الأثرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة".⁽⁴⁾

(1) نور الدين بليبل، الإعلام وقضايا الساعة، دار البعث، قسنطينة، 1984، ص 18.

(2) عبد الله الطوير، علم الاتصال المعاصر، ط2، مكتبة العبيكان، د.ب.ن، 1993، ص 249.

(3) أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام: إنجليزي- فرنسي- عربي، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994، ص 161.

(4) كرم شبلي، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1987، ص 603.

ويمكن أن نخلص إلى تعريف بعض الباحثين الذين يرون بأن التلفزيون يستغل الصورة والصوت، وهو أفضل من الإذاعة في هذه الناحية ويشبه السينما من ناحية المنهج، ولكنه يختلف عنها فيما يعرضه على الناس فينتقل إليهم ولا يكلفهم مشقة الانتقال إليه.⁽¹⁾

2.11. نشأة التلفزيون وتطوره:

بدأت التجارب الأولى على التلفزيون في و.م.أ وأوروبا مع مطلع القرن 20م، واعتمدت هذه التجارب على الأبحاث العلمية السابقة لظهور التلفزيون والمتمثلة بتجارب التلغراف والراديو والكهرباء والتصوير الضوئي، والاتصالات السلكية وغيرها من المخترعات التي تمت في القرن 19، والتي فتحت الباب أمام عصر الاتصال الإلكتروني، ولقد أحرزت التجارب الأولى على التلفزيون تقدماً محدوداً عندما اخترع العالم الأمريكي "فلاديمير زوركين" آلة التصوير التي تستخدم في التلفزيون "الألكونوسكوب"، والصمام التلفزيوني الكهربائي.⁽²⁾

ولكن الفضل الحقيقي لاختراع التلفزيون يرجع إلى العالم البريطاني "جون بيرد" الذي تمكن من إخراج فكرة التلفزيون من خلال الخيال العلمي والنظري إلى التجربة الحية، فقد استطاع هذا العالم عام 1924م نقل صورة باهتة لصليب صغير عن طريق أجهزته التجريدية إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط، وبعدها كرس حياته في تطوير هاته التجربة ليصل بها إلى الإرسال والاستقبال التلفزيوني الذي نعرفه حا .

أما أول مخترع هو العالم " " بعد أن طور صمامات الاستقبال، في حين أن أول محطة تلفزيونية منتظمة في العالم فقد نصبت في باريس عام 1936م، وفي عام 1939م، بدأت من أمريكا أول محطة برامج تلفزيونية منتظمة، (1939-1945) تاترت وسائل الإعلام بهذه الحرب، ففي الوقت الذي نشطت

به الدعاية وإصدار المنشورات والصحف فإن دور التلفزيون انكمش وتعطل إلى حد ما حتى انتهاء الحرب، حيث أخذ

2007 224.

1998 86.

(1) نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي: المفاهيم - النظريات - التطبيقات 1

(2) التلفزيون دراسات وتجارب

العلماء يسعون إلى تطوير التلفزيون، وما لبث حتى أن ظهر التلفزيون الملون عام 1953 ومحطات الإرسال انتشارا واسعا في الدول المتقدمة، وكذلك الدول النامية.⁽¹⁾

3.11. خصائص التلفزيون:

يتمتع التلفزيون بجملة من الخصائص أهمها:

- لديه خاصية التأثير الأكبر على الجمهور فهو يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية في الوقت نفسه، فيبقى تأثيره في النفس عالقاً لفترة أطول نسبياً من قنوات الاتصال الأخرى.
- يتمتع بالتغطية الواسعة من حيث حجم الجمهور الذي يشاهده.⁽²⁾
- يلعب دوراً حضارياً وثقافياً في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني بحيث يعتبر النافذة التي يطل منها المشاهد على العالم كله.
- يعتبر وسيلة جذب إعلامي للكبار والصغار، فهو يمتلك القدرات الفنية التي تعينه على تحويل الخيال إلى واقع مرئي، فهو يقوم بتحويل القصص والروايات إلى صور متحركة مشاهدة يملؤها النشاط والحيوية.⁽³⁾
- يتميز بقدرته على تقديم دقائق الأمور بوضوح كما أنه يقدم الشخصيات البارزة والمعروفة إلى المشاهدين.
- يعتبر وسيلة هامة للإقناع والوصول إلى الأفراد إذ لديه القدرة على جذب انتباه المتفرجين خاصة وأن عدد

24 ساعة، ويظهر دوره في قدرته

مختلفة من السلوك نتيجة للساعات الطوال التي يقضونها في متابعته.

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال 1 2011 146.
(2) محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2001 219.
(3) المدخل إلى الاتصال الجماهيري 6 2009 141.

- استخدام فنون الإخراج والسيناريو والحوار، وفرز الألوان يزيد من التأثير العاطفي على المتلقي. (1)

4.11. وظائف التلفزيون:

يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال فعالة، يتقدم بدوره على الوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى والتي تطبعه مميزات ينفرد بها ووظائف توفر له تقديم المعارف والمعلومات والسلوكيات من خلال تنوع برامجه، بالإضافة إلى تنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها وجلب الانتباه، وغيرها من الميزات التي جعلته يتنوع في وظائفه، ومن أهم هذه الوظائف نذكر مايلي:

1.4.11. الوظيفة الترفيهية:

أصبحت البرامج التلفزيونية مادة الترفيه والتسلية الأساسية في القنوات المختلفة وهي المادة الأكثر رواجاً، هدة وتأثيراً.

بالرغم من وجود تفاوت نوعي وكمي في مشاهدة البرامج من مجتمع إلى آخر، فإن الأبحاث والدراسات تؤكد أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والاقتصادي في جميع أنحاء العالم؛ تتخذ من التلفزيون وسيلة للترفيه، بحث

48%، كما اتبنت الدراسات التي أجرتها مدرسة الآباء في فرنسا ان ثلث الآباء اشتروا التلفزيون لشغل

58.9%، وحتى في الدول النامية يعتبر التلفزيون وسيلة

الترفيه الأولى. (2)

(1) محمد صاحب سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 220.

(2) مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 : 162 163.

ماهية التلفزيون والبرامج التلفزيونية

فالجوانب الترفيهية لها أهمية كبيرة في فكر المشرفين على خريطة وهندسة البرمجة التلفزيونية، ويطلق عليها البعض

النوادر والطرائف وشملت الآن الإعلانات، الأغاني والمسرحيات، وكل مجتمع له

(1).

طريقة في الترفيه والتسلية، وتختلف هذه الوظيفة

2.4.11. الوظيفة الثقافية:

تحول التلفزيون في العصر الحالي إلى أداة ثقافية ووسيلة جماهيرية للحصول على الثقافة وللإطلاع على جميع

أشكال الإبداع بالنسبة للقطاعات الواسعة من الجماهير الشعبية، وهو يوفر الزاد الثقافي ويشكل الخبر

(2).

وتزداد أهمية الدور الثقافي من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج مختلفة تقع ضمن الإطار العام للثقافة

الذي يشمل القيم والأفكار والمواقف والاتجاهات، وحتى أنماط السلوك فالبرامج التلفزيونية تؤثر بشكل أساسي في عملية

محتوى الثقافة وفي إبداع مضمونها. (3)

3.4.11. الوظيفة الإعلامية:

يعرف التلفزيون بأنه وسيلة إعلامية، فيرى " روبرت إسكاربيت " والتي توصف بأنها جماهيرية

هي الوحيدة القادرة على الإعلام في المجتمعات، ومن هنا تزداد أهمية هذه الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول

(4)، لذا يسميها البعض بالوظيفة الإخبارية، فيرى الدكتور

"محمد الع " "إبراهيم زعير"

مصدر من مصادر أخرى كالإذاعة والجرائد والانترنت والكتب والمجلات. (5)

2004 115.

(1) الدسوقي عبده إبراهيم، التلفزيون والتنمية 1

(2) 172.

1998 9 : 10.

(3) أديب خضير، دراسات تلفزيونية

(4) 166 : 167.

2005 192.

(5) محمد العمر، إبراهيم زعير، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية

فيعتمد الأفراد على التلفزيون باعتباره مصدرا من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ الشخصية والاجتماعية المختلفة، فيتخذ الأفراد هذه الوسيلة كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المثارة خاصة في حالة وقوع كارثة أو أزمة أو حادث يمس المجتمع، فالتلفزيون يساعد المشاهد على فهم الحدث والبيانات والصور والتعليقات، بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها، لفهم الظروف (1)

الشخصية والبيئية والدولية وتمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له باتخاذ القرار السليم، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في الدعاية التجارية والأغراض التي تكمن من وراء هذه الدعاية سواء بالنسبة للسلعة المعلن عنها أو بالنسبة (2)

4.4.11. وظيفة التوجيه والإرشاد:

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الاتجاهات، وفي نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين الاتجاهات بين في التلفزيون والحكومة والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه، ويستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهاته ال المجتمع والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة، ويتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الإعلامية⁽³⁾، وتقترح حلولا مشبعة لهذه الحاجات بصورة تتفق مع عادات وتقاليد ومعايير المجتمع، وعليها أيضا مراعاة الدقة في اختيار البرامج⁽⁴⁾، فتكون البرامج التلفزيونية بسيطة وسلسة بحيث يسهل فهمها والاستجابة لها وفقا للخلفية الاجتماعية لفئات الجمهور المشاهد لها.

(1) محمود محمد مزيد، دراسات في إعلام الطفل 2006 : 169 170.

(2) الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية - تحليل نظري 2004 : 120.

(3) الدسوقي عبده إبراهيم، 113.

(4) رواية هلال أحمد شتا، حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية 2006 : 8.

كما تهتم هذه الوظيفة بتقييم الاحداث والاحبار والمعلومات المعلنة لجمهور المتلقين في ضوء رسم وتقييم القيم

(1)

وتمارس هذه الوظيفة أيضا دورا هاما في توجيه الرأي العام ونشر الوعي الوطني، وإرشاد الجماهير، وإثارة وعيهم

نحو العديد من القضايا المختلفة. (2)

5.4.11. وظيفة الحوار والنقاش:

يقدم التلفزيون وظيفة الحوار والنقاش من خلال تبادل الحقائق اللازمة لتسيير الاتفاق وتوفير الأدلة

الاهتمام والمشاركة بين المحاورين على نحو أفضل⁽³⁾، هذا ما نراه في الحوارات التي تبث على الهواء مباشرة كبرنامج الاتجاه

يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء وتلاقح الأفكار في مختلف جوانب الحياة (

وترفيهية، إلى غير ذلك...)

اجتماعي في المجتمع كما ان هذا يساعد في توجيه الافكار والمشاركة في الوقت نفسه، ويزيد

(4)

6.4.11. وظيفة التثقيف والتعليم:

يرى بعض الباحثين أن الدور الثقافي للتلفزيون يظهر من خلال دوره في محور الأمية والبرامج التعليمية من خلال

التطرق لها من جانب التسلية لأن البرامج الثقافية والتعليمية هي في الغالب برامج " "، وبالتالي فإن تناولها

في قالب من التسلية يمكن أن يقدم الثقافة.

(1) منى السيد حافظ عبد الرحمن، الإعلام والتنمية 1999 .44

(2) .45

(3) الفضائيات العربية ودورها الإعلامي 1 2009 203

(4) ماجي الحلواني، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، دار الفكر العربي، د. . 123

وتقوم هذه الوظيفة بهدف التنشئة والتعليم والتثقيف والإحاطة بالمعلومات التي تناسب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي، فترفع من مستوى جمهور المتلقين، وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة، وخلق فيما بينهم مناخا صحيا يمكنهم من الانسحاب والتكيف والحركة النشطة، ومن ثم تهدف هذه الوظيفة إلى تنوير الراي الجماهيري وتبصير الجماعات على اختلاف مستوياتها وتنوع اهتماماتها، وتعدد نشاطاتها بكثير من حقائق الامور⁽¹⁾

يقوم بنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ودعوة الأجيال إلى المشاركة في عملية التكيف الاجتماعي وتطوير الثقافة الثقافي في مختلف الثقافات من خلال التعرض للبرامج

الأجنبية، مما يساعد على النمو الفكري والثقافي وتعويد الجمهور على الانتقاء الجيد للمضمون الذي يتعرض له.⁽²⁾

7.4.11. وظيفة الدعاية والإعلان:

يوظف التلفزيون في نشر الدعاية التي تهدف إلى التأثير النفسي في عقدة الجماهير من خلال استخدام مجموعة من الدوافع العاطفية، وهنا قد يختلف هدف الدعاية أو الإعلان سواء كان ذلك بالإيجاب أو بالسلب حسب توظيفها من قبل القائم بالاتصال وتوجيه سلوكهم نحو وجه معين، وتتم الدعاية باستخدام اللفظ والإشارة أو العمل الرمزي وكل الأدوات المتاحة، وتتوغل في كل مظاهر الحياة كغزو الفكر والعمل، وتحيطها بشباك من الضغط النفسي والاجتماعي محاولة التأثير على سلوك الفرد وإقناعه بعقيدة أو فكرة أو فلسفة معينة.⁽³⁾

اما فيما يخص الإعلان فيقوم التلفزيون بالإعلان على السلع الجديدة التي تم المواطنين، كما يتولى هذا الأخير مهمة التعريف بالاختراعات والصناعات والاكتشافات الجديدة، وتقديمها إلى الجمهور وعرض فوائدها ومحاسنها وأسعارها⁽⁴⁾.

(1) منى السيد حافظ عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص 45.

(2) سوزان القلبي، الاتصال - وسائله ونظرياته 2007 : 58 59.

(3) صالح السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص 213.

(4) سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الاتصال الجماهيري، 4، عالم الكتب الحديث، عمان، 2008 : 75.

1.6.11. البرامج الإخبارية:

تعتبر الأخبار بمثابة نافذة يطل من خلالها المشاهدون على العالم بأسره، فالتلفزيون يعرض على شاشته الأحداث وشتى مظاهر الحياة، ويرى "ولبر شرام"

إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى هي مجموعة الأحداث والانباء الرسمية او شبه الرسمية، ومن الملاحظ انها تنصدر نشرات الأخبار في التلفزيون في كثير من الدول، وتتضمن السياسة والعلاقات الدولية والخارجية والحروب والثورات الشعبية والدفاع وغيرها....

...إلخ، في حين تتضمن المجموعة الثالثة اخبار الاهتمامات الإنسانية والشخصية واخبار الحوادث والجرائم... إلخ. (1)

2.6.11. البرامج الدرامية:

هذا النوع من أكثر البرامج عرضا على شاشة التلفزيون، هذه الأفلام والمسلسلات التي تتوجه في الغالب توجهها دراميا، فالمسلسلات هي مجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب عدد الحلقات، والتي تنتهي كل منها بسؤال مجهول لتمهد لما بعدها في تسلسل منطقي، أي أن كل حلقة تنتهي بموقف درامي مشير ومشوق، أما الأفلام فهي قصة قد تكون تاريخي

الأسلوب الدرامي وقد يكون قصيرا يستغرق ساعة أو طويلا يستغرق ثلاث ساعات على حسب موضوع الفيلم. (2)

3.6.11. برامج الأطفال:

يأخذ هذا النوع من البرامج اهتماما خاصا نظرا للأهمية التي ينالها الطفل في المجتمع، وتأتي هذه البرامج من اجل

(1) تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص

2009 – 2008 .86

(2) .89

والمسابقات، والعرائس والاشربة الوثائقية المبسطة وغيرها، ومما يمكن تاكيده ان معظم تلفزيونات العالم تهتم بتخصيص وقت معتبر لهذه الشريحة الاجتماعية المهمة.

4.6.11. البرامج التعليمية:

وهي تلك الدروس المذاعة لتلفزيونيا، والتي تتصل اتصالا مباشرا بخطة الدراسة في المدرسة، والتي توجه إلى فئة معينة من التلاميذ حسب مستواهم الدراسي، وهي عبارة عن برنامج تربوي مساعد على التعليم في إلى إثراء عملية التعليم.

5.6.11. برامج التسلية:

وهي البرامج غير المنهجية، والتي تهدف إلى التسلية والترفيه وتحتوي على الموسيقى والاعاني والمسابقات والالغاز والاستعراضات، وكل ما يتعلق بالتسلية والإضحاك، ويلحق ببرامج التسلية والترفيه، وأيضا ب تشد المشاهدين من كافة الاعمار، ويجذبهم إليها لما لها من قدرة على التنوع والخفة والحركة والإيحاء، فتعطي انطبعا بالتركيز أو تداخل المناظر، وغير ذلك من فنون العمل الإخراجي والتي تعتمد على الأغاني والمؤثرات الضوئية، والملابس لهواة ولاعبي السيرك، ونجوم الفكاهة... (1)

7.6.11. البرامج التثقيفية:

وهي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والتلاؤم معه، وهذه البرامج ا عام كما قد تستهدف جمهورا محددًا كالنساء أو الأطفال مثلا، وتحتوي هذه البرامج على الأفلام الوثائقية، وبرامج (2).

(1) هدى بو عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 88.

(2) 87.

8.6.11. البرامج الدينية:

وهي البرامج التي تتناول بمضمونها الثقافة الدينية، ونشر الوعي الديني دون تخصيص لدين معين، سواء أكان الدين الإسلامي بالنسبة للدول الإسلامية أو الذين المسيحي أو الذين اليهودي وغيرها من الديانات.

9.6.11. البرامج الرياضية:

تهتم معظم دول العالم بهذا النوع من البرامج، وهي تدخل في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى ولو لم يكن يمارسها، نظرا لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولا والمجتمع تانيا، وتتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي كما تشتمل على مختلف أنواع الرياضات من الأقل إلى الأكثر شعبية، مما يخلق إثارة واهتماما وتشويقا للجماهير.⁽¹⁾

يتم بث هذه البرامج من خلال البث الأرضي عبر الشبكات المحلية أو البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية، كما يمكن الحصول ومتابعة البرامج التلفزيونية المختلفة على أقراص مضغوطة من نوع CD DVD كما مكنت التكنولوجيا الرقمية إمكانية استقبال البرامج التلفزيونية وتخزينها عبر الوسائل الاتصالية المختلفة كالحاسوب والهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية الموصولة بشبكة الأنترنت والتي تتيح مشاهدة هذه البرامج في أوقات مختلفة ولعدة مرات.

(1) هدى بو عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 87.

خلاصة:

إنكار الدور الهام للإذاعة و الصحف في حياة الفرد عامة كوسيلة إعلامية له

التلفزة التي و نظرا لتنوع برامجها وإمامها بكل رغبات و

الأكبر من المتابعة، مساهمة بذلك في التأثير المباشر و التغيير الحاصل في العالم.

برنامج خواطر

تمهيد:

برنامج "خواطر" من أروع البرامج التي تطرح في شهر رمضان المبارك، برنامج في دقائق معدودة لكنه يحمل الكثير من العبر والفوائد، ويقدم رسالة رائعة من خلال مقدم البرنامج "أحمد الشقيري".

نصيحة يقدمها شاب عربي إلى أبناء جيله من الشباب والشابات، تبتعد عن طابع الوعظ والخطابة، وتعتمد أسلوبا بسيطا وميسرا ينفذ إلى القلوب والعقول بسرعة ويسر، تلك هي الفكرة الأساسية وراء البرنامج التلفزيوني "خواطر".

ومن خلاله، طرح "الشقيري" عدة موضوعات وقضايا نخض وهم الشباب العربي من بينها: "محبة النبي الكريم وكيفية الدفاع عنه ضد الحملات الغربية"، "الاستفادة من الوقت واستثماره"، "الأسباب الحقيقية لعزوف الشباب عن القراءة"، "أهمية الوحدة بين أبناء الأمة الإسلامية" و "طرق الحفاظ على البيئة بجعل القمامة تصبح ثروة من جديد"، وغيرها...

1.111. التعريف بالبرنامج:

برنامج "خواطر شباب" أو برنامج "خواطر" أو برنامج "خواطر أحمد الشقيري" برنامج تعليمي وديني مكون من عدة أجزاء بلغت 11 جزءاً للمقدم السعودي "أحمد الشقيري"، عرض البرنامج على مختلف القنوات التلفزيونية حسب كل موسم ومنهم: قناة الرسالة، قناة اقرأ، MBC، قناة الشارقة وقناة فور شباب.

ناقش البرنامج القضايا التي تخص الشباب والمجتمع العربي والإسلامي، وحقق نجاحاً ملحوظاً وشعبية بين الشباب العربي عامة لبساطة الأسلوب والاعتماد على التطبيق الحركي والأسلوب العملي، ركزت سلسلة البرنامج على المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية كمشاهدين، كما أكد الشقيري في إحدى حلقاته بقوله: "الأجيال الشابة تفرض تحدياً كبيراً على من يوجه خطابه لها، لذلكها يجازتها لادوات العصر ووعيتها المتسع على العالم بأسره".⁽¹⁾

بفضل النجاح المتواصل والإقبال الجماهيري الواسع على الفكرة، تمكن الشقيري من جعل "خواطر" برنامجاً ثابتاً في شهر رمضان، كما صنفه بعض النقاد على أنه أحد البرامج الثقافية وليست الدينية أو الدعوية، هذا وقد دعا مفكرون وكتاب وزارات التربية والتعليم العربية للاستفادة من البرنامج الذي قدم نماذج إيجابية لتحسين سلوكيات الطلاب، وأن تقتبس منه محورا في عملية التعليم الاجتماعي.⁽²⁾

(1) أمل زاهد، إحسان أحمد الشقيري، <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=1989>

بتاريخ 5 مارس 2016م، الساعة 14:30.

(2) صالح بن عبد العزيز النصار، [خواطر وصدمة القيم اليابانية](http://www.aleqt.com/2009/09/20/article_277169.html)، http://www.aleqt.com/2009/09/20/article_277169.html

بتاريخ 5 مارس 2016م، الساعة 15:00.

2.111. فكرة البرنامج:

جاءت فكرة البرنامج كتكملة لمشروع بدأه الشقيري في جريدة "المدينة" السعودية عبر كتابة مقالات يومية تتناول الهم الدعوي ومشاعر جيل وتوجهاته، والتي بدأ فيها واضحا حيث استطاع عن طريق برنامجه هذا أن يقدم نموذجا جديدا للمعرفة الدينية⁽¹⁾، عالج البرنامج المواضيع التي تمس الحياة اليومية للشباب، فحظي ذلك العرض بإشادة هائلة حتى إنه تحول كما جاء على لسان إحدى الشابات إلى إدمان لها في شهر رمضان من كل عام، غطى البرنامج المواضيع الاجتماعية والدينية والفكرية بطريقة مناسبة وجذابة لمساعدة الشباب على تنمية معرفتهم، وفهمهم للعالم وإيمانهم، وكيفية تعاملهم بطريقة مبتكرة مع التحديات التي تواجههم، وتناول كذلك تلك التحديات التي تواجه بلدانهم والعالم بأسره.

البرنامج عبارة عن نصيحة قدمها الشقيري إلى من هم في نفس جيله ومن هم أصغر؛ ابتعدت عن طابع الوعظ والخطابة معتمدا أسلوبا بسيطا وميسرا، طرح الشقيري فكرة البرنامج منذ 5 سنوات بعد نجاح تجربتين إعلاميتين سابقتين، شارك في كليهما وهما: برنامج يلا شباب، وبرنامج رحلة مع الشيخ حمزة يوسف.⁽²⁾

في المواسم اللاحقة، أثبت البرنامج الذي حمل معه شعار الإحسان أن الإسلام ليس طقوسا عبادية فقط بل سلوكا واقعا يؤكد على كل قيم النجاح والإخلاص في العمل الذي هو أحد أهم قواعد النجاح⁽³⁾، اجتهد المقدم في برنامجه بربط قيم العمل والمدنية بقيم الدين ونصوص القرآن، وأخلاق الرسول -صلى الله عليه وسلم- وشمائله. مثل الشقيري في الموسم السادس والسابع أبرز التجارب وأكثرها حداثة، وليس من الغريب أن يتعرض لهجوم مستمر لأنه بات يقدم خطابا يسحب البساط من تحت أقدام الآخرين، الذين لا يقدمون أي ربط معرفي تتحول معه

⁽¹⁾ يحيى الأمير، المفتاح عند أحمد الشقيري، <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=7113>

بتاريخ 8 مارس 2016م، الساعة 10:00.

⁽²⁾ خواطر 5 عن البرنامج، موقع MBC، <http://www.mbc.net/ar.html> بتاريخ 24 فيفري 2016م، الساعة 13:00.

⁽³⁾ رشا فاضل، الشعب يريد أحمد الشقيري، مركز النور الإعلامي، <http://www.alnoor.se/article.asp?id=123587>

بتاريخ 24 فيفري 2016م، الساعة 10:25.

تلك القصص إلى وازع للامام وليس للخلف، بينما يفتقدون في خطابهم الوعظي لأي ربط أو مقارنة مباشرة مع الواقع، يتجه الخطاب لإيجاد ربط مباشر وحي مع الواقع، بمعنى أنه خطاب تحفيزي للانطلاق والانفتاح⁽¹⁾، علما أن مدة البرنامج تتراوح بين 5 و 25 دقيقة حسب طبيعة الموضوع المعالج.

3.iii. صدى البرنامج:

لاقى البرنامج في مختلف مواسمه استحسان وترحيب كثيرين من المشاهدين ليس في السعودية فحسب بل وفي الوطن العربي، وسبب هذا الاستحسان والقبول هو الخروج من دائرة النمطية المكررة في البرامج التلفزيونية إلى دائرة الإبداع في الفكرة، والتألق في التقديم والتجديد في الطرح، وملامسة الواقع الاجتماعي والثقافي البعيد عن المثاليات، أو العيش في خيالات النماذج البشرية القديمة، أو خيالات النماذج الحضارية الحديثة كما يقول النقاد. جوهر فكرة البرنامج باختصار، استندت على أن لدى المسلمين والعرب مخزونا هائلا من القيم الرائعة لكنها بقيت حبيسة الكتب والدروس والمحاضرات العلمية، ولم تجد طريقها إلى التطبيق الصحيح على أرض الواقع، ولأن القيم في مجملها عالمية، ويتفق أسوياء البشر عامة على قبولها واحترامها، ونقلها من جيل إلى جيل مثل قيم الصدق واحترام كبار السن، والوفاء بالعهد، والمحافظة على النظام والنظافة، وبر الوالدين والعمل، والمحافظة على الوقت، وغيرها من القيم الكثيرة التي تزخر بها ثقافات الامم قاطبة، ويزخر بها الإسلام، ولان هذه القيم عالمية فقد وجدت طريقها للتطبيق العملي، وعلى أرض الواقع لدى كثير من الشعوب.⁽²⁾

4.iii. البرنامج في رمضان:

تَظَلُّ مسلسلات رمضان وبرامجه على المسلمين كل عام من كل حذب وصب؛ سلة رمضانية عامرة مليئة من الدراما إلى الافلام إلى الفوايزر الرمضانية، والمسابقات وما يحمله هواها من امال تتسع حتى حدود الكون إلى لقاءات

(1) يحيى الأمير، المفتاح عند أحمد الشقيري، المرجع الإلكتروني السابق.

(2) صالح عبد العزيز النصار، خواطر وصدمة القيم اليابانية، المرجع الإلكتروني السابق.

وسهرات تلفزيونية شتى حتى أصبح من الصعب متابعة معظم ما تقدمه الشاشات في هذا الشهر، يعتبر شهر رمضان فرصة لتمضية الوقت في متابعة مواد ومسلسلات قد لا يمكن متابعتها خلال أيام السنة الأخرى، باتت متابعة العرب للمسلسلات وبرامج رمضان أشبه بالتقليد الشعبي حيث تمتد الفترة من الفطور إلى السحور محملة بنوع من الكسل والتراخي، وكان من الصعب إيجاد مادة تلفزيونية تستدعي الحواس وانتباه المشاهد لدرجة النظر إلى الساعة أكثر من مرة بانتظارها، هذا ما جرى عندما وقعت فجأة عيون العرب على برنامج "أحمد الشقيري على شاشة الـ MBC، لا سيما وأنه اختار في موسمه الخامس بلدا كاليابان، وفي موسمه السابع تركيا والدانمارك، ودول أخرى لتكون أرض برنامجه، وبتقنية الإعلام الذكي، واحتراف المقدم قدم الشقيري بعد الفطور مادة مقارنة، ومقارنة بين أحوال معظم البلدان العربية والإسلامية، وبلدان العالم المتقدم.⁽¹⁾

5.iii. تطور البرنامج:

تطور برنامج خواطر موسما بعد موسم، فعند مشاهدة الجزء الأول سترى البساطة والمحدودية في المواضيع، والتقديم بالرغم من أن ما تم عرضه كان مهما، وأيضا لربما بسبب عدم اتساع الفكرة، ومع مرور السنوات كثرت الأفكار وتعقدت، واتسعت لتشمل المواضيع الحياتية، المواضيع التي تهم الوطن العربي والإسلامي، التجارب الخارجية وأهمها الحلول، تم بدا العمل وهذه النقطة التي يتم اختبار البرنامج فيها، وصدق الفكرة والإيمان بما عندما يكون العمل والتغير يحصل، وهذا الذي يدعم البرنامج فكرته وأساسه، قام خواطر على الريح النفسي والمعنوي للمشاهد، وتقديم أفضل الحلول، والعمل بتلك الحلول، وعندما اشار إلى القراءة والعلم والتعليم، والحضارة، لامس بها المقدم "أحمد الشقيري" قلب المشاهدين عندما يبكي، وأيضا عندما يقبل رأس المبدعين.⁽²⁾

⁽¹⁾ على شاشة الـ MBC، خواطر الشقيري تكشف عن المستور، مجلة الرؤية، <http://royaah.net/detail.php?id=475>

بتاريخ يوم 12 فيفري 2016م، الساعة 20:30.

⁽²⁾ عبد الرحمن سعيد أبو شحادة، أحمد مازن الشقيري، http://thoughtsas-as.blogspot.com/2012/07/blog-post_31.html

بتاريخ 5 ماي 2016م، الساعة 16:30.

6.III. سلسلة خواطر: *

الجزء الأول: انطلق الجزء الأول في رمضان عام 1426 هـ الموافق لسنة 2005 حمل اسم خواطر شباب بمواضيع

كبيرة في المعنى، قصيرة في المدة. (1)

الجزء الثاني: تم بثه في رمضان 2006/1427.

الجزء الثالث: تم بثه في رمضان 1428 هـ/2007، بدأ بمقدمة كرتونية تحتوي على عدة مواقف تعلوها آية قرآنية

أو حديث شريف. (2)

الجزء الرابع: عرض في رمضان 1429 هـ/2008، وانطلقت في آخره حملة (فيينا خير)، تضمنت مقدمته نظرة

مستقبلية للتطور المتوقع للمسلمين بشكل ثلاثي الأبعاد منها: حصول المسلمين على كأس العالم عام 2030، وأخرى

يدخل طالب جامعة فخمة ومجهزة ترحب بوفديها الجدد والأجانب، وتظهر على شاشتها فوز عالمة مسلمة بجائزة نوبل

لاكتشافها علاج السرطان، ومنها دخول الشقيري ليشترى كتاب (لماذا يقلد الغرب المسلمين؟)، ثم يدفع ثمنه بعملة

مكتوب عليها (الدولة الإسلامية)، ومنها أيضا شاب يلقي القاذورات، فنرى الشرطي الإلكتروني وهو يوقع العقوبة

عليه، وأخيرا مسجدا مجهزا بشاشة Data Show، وإمامه يحمل معه جهاز Laptop، فكان الجزء الرابع عن قضايا

المجتمع المسلم.

الجزء الخامس: تم تصوير الجزء الخامس في اليابان، و عرض في رمضان 1430 هـ/2009، أتى البرنامج من أكثر

البلدان الآسيوية تقدما، مسلطا الضوء على الإيجابيات في هذه الدولة غير المسلمة، التي من المفترض ان تحتذي بها الدول

* انظر الملحق رقم 03.

(1) خواطر شباب (1) و(2) و(3) مع أحمد الشقيري، <http://abohelal.blogspot.com/2007/11/vedio-123.html>

بتاريخ 6 ماي 2016م، الساعة 09:30.

(2) موقع خواطر شباب، <http://archive.is/20120713210015/kawatershab.blogspot.com> بتاريخ 17 مارس 2016م،

الساعة 13:28.

الإسلامية، ناقش خلال حلقاته العديد من المواضيع الاجتماعية والدينية والفكرية التي عرضت بأسلوب جاذب للشباب في محاولة للارتقاء بهم، وجعلهم شبابا مفكرا ومبدعا في مجتمعه ومحيطه، وضمن أسرته واصدقائه⁽¹⁾، أظهرت المقدمة اليابانيين وهم في حياتهم العادية تصاحبها بعض الايات والاحاديث التي بحثنا على فعل تلك الاشياء.

أراد الشقيري في هذا الموسم أن يحدث صدمة لدى الشعوب العربية في كيفية تعاطي الشعوب الأخرى، ومنها الشعب الياباني مع تلك القيم العالمية لإحداث التأثير على القناعات التي تقدر التعليم، لأن رقي التعليم يأتي بمبادئ التطبيق والممارسة وليس حشر عقول الطلاب بالمعلومات التي سرعان ما يزول أثرها بانتهاء الاختبارات ورمي الكتب في حاويات القمامة⁽²⁾.

الجزء السادس: تم عرض هذا الموسم في رمضان 1431 هـ/2010، عاد به الشقيري ليقدم نصيحة إلى الشباب العربي بأسلوبه البسيط والميسر المعتاد، ليساعدهم على فهم الدين بسهولة في مدة قصيرة.

الإحسان أعلى مرتبة أخلاقية يصل إليها البشر هذا ما اتخذ الشقيري كشعار للبرنامج حيث رأى أن ندرة الإحسان في الوقت الحالي من الأسباب الرئيسية لظهور الفارق الكبير بين الأمة الإسلامية، وما يحدث فيها من ثورات وقتال من أجل الحياة بشرف وكرامة في مواجهة الطغيان، وبين الغرب وكيفية مواكبته في الوقت الحالي، الفكرة أن الإحسان في كل شيء حتى اللعب يسمو بالنفس البشرية إلى أعلى المراتب، حيث اتجه الشقيري إلى مقارنة توضيحية أساسها أن العرب كانوا في السابق منارة للعالم أجمع، وأن التقدم الكبير للعالم الآخر لن يرجع إلى أسباب عرقية، ولكن سببه الرئيسي القيم والمبادئ التي هي أساس الحياة البشرية⁽³⁾.

ظهر الشقيري في الجزء الخامس ليقارن بين العالم العربي واليابان وعاد في هذا الجزء لإكمال سلسلة المقارنات، ولكن هذه المرة بين المسلمين أنفسهم بالمقارنة بين إبداع المسلمين في الماضي، وحال المسلمين اليوم، بحيث نقل ماضي

(1) خواطر 5 عن البرنامج، موقع mbc، مرجع إلكتروني سبق ذكره.

(2) صالح بن عبد العزيز النصار، خواطر وصدمة القيم اليابانية، مرجع إلكتروني سبق ذكره.

(3) خواطر شو في تي في، <http://www.shoofetv.com/ar/program> بتاريخ 30 مارس 2016م، الساعة 13:15.

المسلمين في عصور الإسلام الذهبية في أيام العباسيين والأمويين والأندلسيين، لم يكتف الشقيري بنقل إبداعات الماضي فقط لكنه نقل أيضا بعض إبداعات المسلمين في العصر الحاضر، ليبين الفرق بين الناس التي استخدمت عقولها بشكل صحيح وبين من أهملوا عقولهم⁽¹⁾.

الجزء السابع: تم عرض هذا الموسم في رمضان عام 1432 هـ/2011م، بمحتوى نوعي جديد، وبقالب متنوع، جابت عدسته هذه المرة بين عدة بلدان أوربية وآسيوية وعربية، وبصحبة كلمة "شوزوملار" (التي تعني الحلول باللغة التركية)، لخص الشقيري هذا الموسم بقوله أنه: "موسم الحلول والمشاريع العملية"⁽²⁾.

بدأ التحضير لخواطر 7 بعد رمضان الذي سبقه، والتصوير بدأ في نوفمبر 2010م، واستمر 6 أشهر بإجمالي ألف ساعة تصوير حيث بقي فريق التصوير والإعداد أربعة أشهر كاملة خارج وطنه⁽³⁾، تم تصوير الحلقات في عدد من البلدان منها: فنلندا، الدانمارك، النرويج، تركيا، الصين، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، قطر ومصر، في السعي للاستفادة من تجارب تلك الدول في القضايا التي عمل البرنامج على معالجتها، وإيجاد الحلول التطبيقية لها⁽⁴⁾، ووضع له عنوانا (سنة الحلول لمشاكل العالم العربي)⁽⁵⁾.

كما أوضح الشقيري أن خواطر 7 أتى في موسم حساس في المنطقة العربية لافتنا إلى أن البرنامج لم تكن به مقارنات، حيث كان التركيز كله على طرح وإبراز الحلول المختلفة في مجالات الحياة المختلفة على كافة المستويات، وأضاف أنه كان مخططا لهذا الموسم أن يركز على قضية التعليم فقط إلا أن فريق الإعداد وجد أن هذه القضية قد تكون مملة للجمهور خاصة مع تناولها على مدار 30 حلقة، ما دفعهم إلى التفكير في موضوعات

(1) الشقيري يقارن المسلمين بأنفسهم في خواطر 6، موقع mbc، مرجع إلكتروني سبق ذكره.

(2) أحمد الشقيري، الموسم السابع من خواطر هو موسم الحلول والمشاريع، موقع شو في تي في، مرجع إلكتروني سبق ذكره.

(3) خالد علاء الدين، برنامج "خيمة رمضان" على إذاعة بانوراما 17 أوت 2011م، موقع mbc، مرجع إلكتروني سبق ذكره.

(4) أحمد الشقيري، الموسم السابع من خواطر هو موسم الحلول والمشاريع، موقع شو في تي في، المرجع الإلكتروني السابق.

(5) عبد الحميد الزهراني، أحمد الشقيري والفهلوة، الوطن أون لاين،

اخرى كالمرور والمحاكم والازدحام والسكن، ودعمت الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية خاصة ان العرب يبحثون عن الحياة الكريمة، فكانت 60% من حلقات البرنامج تتركز حول فكرة الحياة الكريمة، و 40% ركزت على قضايا التعليم⁽¹⁾.

الجزء الثامن: تم عرضه في رمضان 1433 هـ/ 2012 على قناة الرسالة وإم بي سي، وتلفزيون الشارقة، وقناة الان، هدف منه الشقيري إلى إبراز إبداعات الشباب وطاقتهم من خلال تكليفهم بمهام تطوعية مختلفة، ومتابعتهم خلال تنفيذها إضافة إلى تشجيعهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد من خلال مسابقات تقام بينهم، كان شعار الموسم "الشباب فيهم إحسان"، حيث يثبت للعالم العربي أن الشباب بداخله بذور خير من خلال الأعمال التطوعية التي يقوم بها بقيام الشقيري بمسابقات مع فرق تطوعية من الاردن، السعودية ومصر تتنافس فيما بينها من خلال تكليفهم بمهام محددة، وهذه المهام لم تقتصر على البلدان العربية فقط بل تعدتها إلى دول إفريقية مثل كينيا وأوغندا⁽²⁾.

الجزء التاسع: شعر البرنامج في هذا الموسم هو الفكر، حيث يبين البرنامج أن الفكر يساعد على التقدم والنهضة.

الجزء العاشر: جاءت الفكرة في هذا الجزء للتأكيد على ما مضى من أجزاء، لا لنفيها لكنها عرضت سلبيات المجتمعات الغنية التي خرجت عن الصراط المستقيم، وشعار هذا الجزء هو "اهدنا الصراط المستقيم".

الجزء الحادي عشر (الموسم الأخير): يعود الإعلامي الشاب انطلاقاً من مبدأ الخلافة في الأرض، يدعو

الشقيري في خواطر 11 كل فرد من افراد المجتمع بان يترك الارض ليس هبة بل دينا علينا رده لابنائنا، إعماراً ونماء

(1) خالد علاء الدين، برنامج "خيمة رمضان" على إذاعة بانوراما 17 أوت 2011، المرجع الإلكتروني السابق.

(2) الشباب فيهم إحسان، شعار أحمد الشقيري في خواطر 8 رمضان، [http://www.mbc.net/ar/programs/khawater-](http://www.mbc.net/ar/programs/khawater-articles/)

8/articles/ بتاريخ 15 أبريل 2016م، 14:30.

برنامج خواطر

لا استنفذا وفناء، ركز برنامج "خواطر 11" في هذا الموسم على استعراض أكبر 15 مشكلة تواجهها البشرية، والتي يتم سردها واحدة تلو الأخرى خلال البرنامج.*

* للمزيد انظر:

* صفحة أحمد الشقيري على موقع الفيسبوك. <https://www.facebook.com/AhmadAlShugairi?fref=ts>

* صفحة أحمد الشقيري على موقع تويتر <https://twitter.com/shugairi> .

* قناة أحمد الشقيري الخاصة كل حلقات خواطر على موقع يوتيوب <https://www.youtube.com/aramtv> .

خلاصة:

"برنامج حوار" من تقديم الأستاذ أحمد الشقيري، برنامج من أحد عشر جزءا أطل على الشاشة العربية في المواسم الرمضانية، والذي لقي صدى كبيرا في أوساط الشباب متتبعي شاشة التلفزيون، البرنامج ورغم بدايته المتواضعة بآلة كاميرا ووسائل جد بسيطة، استطاع إيصال رسالة إنسانية وأخلاقية وتوعوية انطلاقا من حوار شباب عادي له من الإمكانيات ما لدى غيره من شباب اليوم، دفعه طموحه ونزعتة للتغيير في طرح أفكاره من خلال هذا البرنامج لإيصال صوته للعالم العربي والشباب العربي على وجه الخصوص.

الثقافة البيئية

تمهيد:

للثقافة دور فعال في حياة الافراد والمجتمعات، وذلك من خلال وظائفها التي تساعد الفرد على إشباع حاجياته ومطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فعن طريق الثقافة يتكيف الفرد ككائن بيولوجي مع بيئته، فهي التي تحدد له الطرق والقواعد التي تساعد على التوافق مع وسطه الطبيعي والاجتماعي، كما تزودهم بمعاني الأشياء والأحداث، لهذا يستمد أفراد الثقافة الواحدة من ثقافتهم عددا من المفاهيم الأساسية التي تمكنوا في ضوئها من تحديد ما هو جميل وقبيح، وما هو خير وما هو شر... إلخ، وبالتالي تعطي الفرد القدرة على التصرف في اي موقف كما انها تهيء له اسباب التفكير والشعور.

IV .1 مفهوم الثقافة البيئية:

الثقافة البيئية هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعارف و القيم والاتجاهات البيئية، أي كل ما يتعلق بالبيئة، غير أن الثقافة البيئية ترتبط بعنصرين هما السلوك البيئي والوعي البيئي.⁽¹⁾

وهي مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد للمكونات المعرفية والانفعالية، والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته، والتي تسهم في تشكيل سلوك جيد، يجعل الفرد قادرا على التفاعل بصورة سليمة مع بيئته، ويكون قادرا على نقل هذا السلوك للآخرين من حوله.⁽²⁾

إن تأمين الأسس الطبيعية للحياة الإنسانية من خلال حماية مسؤولة للبيئة متمثلة بالوقاية الاحتياطية ضد الأخطار البيئية على ضوء وجهات النظر الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية يعتبر اليوم وعلى المستويين الوطني والعالمي إجراء أساسيا لضمان مستقبل آمن من المشاكل البيئية، ويهدف الثقافة البيئية إلى تطوير الوعي البيئي وخلق المعرفة البيئية الأساسية بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي ودائم، والذي هو بمثابة الشرط الأساسي كي يستطيع كل شخص أن يؤدي دوره بشكل فعال في حماية البيئة وبالتالي المساهمة في الحفاظ على الصحة العامة، وهنا تكمن أهمية الثقافة البيئية والسعي الدؤوب لتطويرها.

ويعد الشخص مثقفا بيئيا إذا اتصف بالصفات الآتية:⁽³⁾

- يلم بقضايا البيئة ويتطلب ذلك فهم العلاقات المتبادلة بين الأفراد وبيئتهم.
- يحافظ على التوازن البيئي.
- يهتم بالقضايا البيئية.

⁽¹⁾ Environnement et pollution, op-cit, p3

⁽²⁾ حسن محمد محي الدين السعدي، دراسات في العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 240.

⁽³⁾ فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، (منشورة عبر الأنترنت) مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 2، الأردن، 2013، ص 162.

- يحافظ على الموارد البيئية.

IV .2. أهداف الثقافة البيئية: (1)

لثقافة البيئية جملة من الأهداف الجوهرية يمكن حصرها في النقاط التالية:

- إن حماية وحفظ الصحة وحياة الإنسان هي التزام وواجب أخلاقي من المفروض أن يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي عمل من قبل المجتمع والدولة.
- إن الحماية والتطوير المستدام للنظام الطبيعي والنباتي والحيواني وكافة الأنظمة الإيكولوجية في تنوعها وجمالها وماهيتها ما هو إلا مساهمة رئيسية من أجل استقرار المنظر الطبيعي العام وكذلك لحماية التنوع الحيوي الشامل.
- حماية المصادر الطبيعية كالتربة والماء والهواء والمناخ؛ والتي تعتبر كجزء رئيسي من النظام البيئي، وفي الوقت نفسه كأساس للتواجد والمعيشة للإنسان والحيوان والنبات، ولتطلبات الاستثمار المتنوع للمجتمع الإنساني.
- حماية وحفظ الموارد المعنوية والتراث الحضاري كقيم حضارية وثقافية واقتصادية للفرد والمجتمع.
- العمل على حفظ وترسيخ وتوسيع فضاءات حرة، وذلك لخدمة أجيال مستقبلية، وايضا بهدف الحفاظ على التنوع البيئي والحيوي والأماكن الطبيعية.
- استبدال المصادر الأحفورية بالمصادر الطاقوية البديلة.
- إتاحة مجالات واسعة لتكوين المفاهيم وتحديد السلوكيات البيئية المرغوبة.
- توظيف مهارات التفكير العليا لمواجهة التحديات البيئية.

(1) محمود محمود عرفان، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي، مجلة المصرية للتنية والتخطيط، المجلد 11، العدد 1، د.ب.ن،

- إكساب الفرد المهارات البيئية وتنميتها بالتفكير الناقد والتطبيق العملي للمعلومات. (1)
- الوقاية الاحتياطية من المشاكل البيئية المستقبلية؛ والتي قد يكون من الممكن تداركها. (2)

IV. 3. أهمية الثقافة البيئية:

إن الاهتمام بالبيئة ومكوناتها جزء لا يتجزأ من اهتمام كافة الجهات والهيئات والوزارات وحتى الأفراد، في سبيل الحفاظ على بيئة سليمة ونظيفة بكل ما تحويه من كائنات حية، ولعل الخطوة الأهم هي البدء مع الأطفال، جيل المستقبل، وتثقيفهم بيئياً من خلال خلق سلوك بيئي وحب للبيئة، وتعليمهم كيفية الحفاظ على جمالها وصحتها وديمومتها، وبالتالي الحفاظ على حياتهم المستقبلية.

يمكن القول بأن للثقافة البيئية دوراً في تزويد الفرد بالمعرفة وطرق التفكير وأساليب العمل وأنماط السلوك المختلفة في تعاملهم مع البيئة، فمن خلالها تتحقق نشأة فرد يتمتع بالالتزام البيئي، والذي يحتم عليه اتباع ما هو صواب، وتجنب ما هو خطأ دون وجود رقابة خارجية عن سلوكه، وترسيخ قيم المشاركة في حماية البيئة وصيانتها، ليصبح السلوك البيئي جزءاً لا يتجزأ من أخلاق الإنسان وثقافة المجتمع. (3)

بالإضافة إلى أن الثقافة البيئية تسهم في إعداد الفرد بيئياً وصولاً إلى تنمية الحساسية البيئية التي تنتج عنها مسؤولية بيئية تؤدي إلى الارتقاء بالسلوك الأفراد، وتكوين الأخلاق البيئية التي تحد من السلوكيات السلبية، وتدفعها إلى السواء. (4)

(1) سناء محمد الجبور، الإعلام البيئي، دار أسامة، عمان، الأردن، 2011، ص 113.

(2) تعميق الثقافة البيئية واكتشاف المواهب عند الأطفال، مشاركة واسعة لمشروع سبانا في الاحتفالية الثالثة للطفولة والبيئة، يوم 7 ماي

2016م، الساعة 14:00، <http://fedaa.alwehda.gov.sy/archives.asp?FileName>

(3) رضوان صالح محمد، دور الثقافة البيئية في حماية البيئة الحضرية (دراسة ميدانية بمدينة عين اعبيد)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

في علم اجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011، ص 101.

(4) سناء محمد الجبور، مرجع سبق ذكره، ص 113.

IV .4 . خصائص الثقافة البيئية:

لثقافة البيئية جملة من الخصائص والسمات نذكر ما يلي على سبيل المثال لا الحصر:

- تؤكد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته سواء الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية.
- تؤكد على اكتساب المعرفة والوعي وتنمية أوجه التفكير والتدريب على اتخاذ القرارات لإيجاد حلول وبدائل فيما يتعلق بمشكلات البيئة.
- تركز على تنمية السلوك والاتجاهات والقيم الإيجابية، ومهارات حل المشاكل لدى الأفراد للوصول بالبيئة إلى نوعية ملائمة لمعيشة الإنسان.
- تؤكد على الجهود الفردية والجماعية في سبيل صيانة البيئة والمحافظة عليها.
- تتوجه نحو تجنب مشكلات البيئة، والعمل على تحسين هذه البيئة لمنع حدوث مشكلات جديدة.
- تتوجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الأفراد على إدراك هذه المشكلات.
- تتميز بطابع الاستقلالية والتطلع إلى المستقبل.
- تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول وتوضيح مشكلات البيئة، وتؤمن بتظافر أنواع المعرفة اللازمة لتغييرها.⁽¹⁾

⁽¹⁾ زمام نور الدين، الثقافة البيئية، محاضرات في مقياس الثقافة البيئية، تخصص علم اجتماع البيئة، سنة أولى ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.

IV .5. أبعاد الثقافة البيئية:

إن للثقافة البيئية والمتمثلة في مجموعة المبادئ والقيم والافكار السائدة في المجتمع، والمثلة لرصيد افراده نتيجة الوعي البيئي المتراكم لديهم من مصادر عدة، هي في النهاية المنظمة والمحددة لسلوكهم، فهما وتخطيطا والتزاما، وهي تعتمد على عنصرين أساسيين:

✓ عنصر موضوعي متوارث من حصيلة قيم المجتمع ككل يتسم بالعمومية والشمول يتم انتقالها من جيل إلى جيل ومن فرد إلى فرد، مما يجعلها موحدة لغالبية افراد المجتمع الخاضعين لنفس الظروف والمتعاملين مع نفس المعطيات.

✓ عنصر ذو طبيعة شخصية أو ذاتية، يتوقف وجوده على مدى القناعة الخاصة لكل فرد بضرورة الالتزام بتلك المبادئ والقيم أو الأفكار المتوارثة، وهذا ما يفسر وجود بعض الأفراد غير المهتمين بالبيئة ومشاكلها لسبب ما، قد يدفعهم للاعتداء عليها، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة رغم ارتفاع مستوى الوعي البيئي الجماعي.⁽¹⁾

كما ان الثقافة البيئية باعتبارها اسلوبا لحماية البيئة فإنها بشكل عام تاخذ بعدين:

✓ **البعد الوقائي:** وهو العمل على حدوث تلافي المشكلات البيئية، والحد من تأزمها ويتأتى ذلك من خلال السلوكيات الرشيدة، والممارسات الإيجابية نحو البيئة، ولا يتوقف ذلك على المستوى الفردي وحسب بل لابد أن يمس أيضا مستوى الجماعة، من خلال النصح، الإرشاد والتوجيه.

✓ **البعد العلاجي:** محاولة معالجة المشكلات البيئية بغرض التخفيف منها أو إزالتها، ويتم ذلك على المستوى الفردي والجماعي.⁽²⁾

(1) رضوان صالح محمد، مرجع سبق ذكره، ص 101.

(2) رضوان صالح محمد، المرجع نفسه، ص 102.

كما أن للثقافة البيئية أيضا جملة من الأبعاد نذكر من بينها:

- المحافظة على المساحات الخضراء.
- المحافظة على نظافة الأحياء.
- ترشيد استهلاك الماء.
- التعريف بالنظام البيئي ومكوناته.
- التعريف بالمشكلات البيئية الإقليمية والعالمية.

IV .6. ركائز الثقافة البيئية:

الثقافة البيئية أو ما ينبغي عمله من أجل الحفاظ على البيئة، وحمايتها أو التفاعل والتعاطي معها، تقوم

على عدة ركائز، منها:

IV .1.6. الشعور بالمسؤولية:

الإحساس بالمواطنة، وأنتك جزء من هذا الوطن أو البلد، وأنه بيتك الكبير، وأبناءؤه إخوانك..سعادتك من سعادته وما يصيبه يصيبك..ثقافة تتلقى دروسها الأولى من أمك وهي تعلمك كيف تلقي المهمل في سلة المهملات، وأن تبقى نظيفا في البيت والمدرسة والشارع..وفي أولى وصايا أبيك في أن لا تقطع شجرة ولا تقتل عصفورا..ولا تحرب أو تعتدي على ممتلكات غيرك..⁽¹⁾

إن الطالب أو التلميذ الذي يكتب على مقعد الدراسة ويجوله إلى لوحة مشوهة تتداخل فيها الرسوم والخطوط..لا يقدر المسؤولية..، وراكب الحافلة الذي ينقش على المقعد المخصص للركاب والمسافرين قلبا وسهما وكلمات ورموز غير لائقة..يسيء لنفسه أولا..وللمال العام ثانيا..ولأبناء وطنه ثالثا..، والذي يأكل الموزة ويرمي قشرها على قارعة الطريق ثم يضحك من الذين يسقطون بسببه..إنسان عديم الذوق والإحساس..، وذلك

⁽¹⁾ الثقافة البيئية، لماذا نحن بحاجة إليها؟، نقلا عن <http://www.balagh.com> بتاريخ 13 فيفري 2016م، الساعة 14:00.

الذي يبصق في مرأى ومسمع من الناس القريبين منه.. لا يقدر مدى الاشمئزاز والقرف الذي يصيبهم جراء فعلته، ناهيك عما يسببه لهم من أذى نفسي وصحي.. والشواهد اليومية كثيرة، وعكسها موجود أيضا.. فالذي يرفع القمامة من غرفة الدرس حتى لو لم يكن هو الذي رماها.. تلميذ مسؤول..، والذي يمتنع عن التدخين - وهو مدخن- في مكان عام أو مغلق.. إنسان يحترم حرية وصحة ومزاج الآخرين.. والذي يستخدم المنديل عند العطاس يعطي انطبعا عن ذوق ولطف وكياسة..، والذي يزيح الحجارة أو القناني المكسورة أو أي شيء يسبب الأذى في الطريق، يعمل بمبدأ إسلامي (إمطة الأذى عن الطريق)، هذه هي المسؤولية، أشعر بها حتى ولو لم تكن هناك لافتة أو تحذير أو إشعار.

إن الموظف أو التلميذ أو الفرد في الأسرة الذي لا يترك التبريد أو التدفئة أو الإضاءة مفتوحة وهو خارج

() (وخزة ضمير)

(1)

IV . 2.6. النظافة والصحة:

كيف نحصل على بيئة نظيفة وصحية؟

ليست هناك إجابة جاهزة على هذا السؤال، كل ما من شأنه أن يحقق النظافة، ليصبه في خدمة البيئة النظيفة.

نظف الزاوية التي انت فيها، وبدوري ساقوم بتنظيف المكان الذي انا فيه، وبهذا تتسع دوائر

:" :

عين الرقابة المفتوحة تساعد في التطبيقات الحازمة لكنها لا تجلب النظافة دائما.. ثقافة النظافة أن نعتبر

المحلة أو المدينة هي بيتنا الثاني، الصينيون يذهبون أكثر من ذلك، هم يقولون: "العالم هو بيتنا..

."

فقد روى الترمذي عن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكِرَامَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ فَنَظَّفُوا أُنْفُسَكُمْ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ** في : "النظافة نصف الغنى"، فما علاقة النظافة بالغنى؟..

أشرح للصدر، والحديقة النظيفة تسر الناظرين، المطاعم والفنادق الواقعة في المناطق النظيفة والتي تراعي شروط يرتادها زبائن وسياح أكثر، أما سواحل البحار والانهار النظيفة فيتكاتف فيها مما يحقق لمقاهيها ومطاعمها

حة الأسرة والبيت الذي يجب أن يعطي الكثير من

خير من العلاج⁽¹⁾، وذلك من خلال القضاء على المشكلات البيئية التي تؤثر سلبا

IV .3.6 . الثقافة الجمالية والدوقية:

+ شيء من الذوق الفني يميلان البيوت البسيطة والفقيرة إلى

الذوق الجمالي ليس شيئا ترفيا في العناية بالبيئة، هو جمالها المكمل، هو مسؤوليتي ومسؤوليتك ومسؤولية

(2)

ة التي تتوزع فيها النافورات وكأها ولدت هناك، واحواض الورد الزاهية والتي لا تفتري يد

البستانيين في تشذيبها وهندسة أشجارها، تغرس في مخيلة الناظر نشوة جمالية، وقد تعلمه درسا في تذوق الجمال.

لا نحتاج إلى أقوال طائلة حتى ندخل الجمال أو نزرعه في كل مكان، ما نحتاجه أحياناً هو الذوق والروح التعاونية واللمسات الجمالية لأن البيئة لوحة فنية رائعة، ومن يتعامل معها على أنها كذلك فيراعي نظافتها، وجمالها، روائحها، الواكها وظلالها، هو فنان حتى ولو لم يدرس الفن.

IV .4.6. الالتزام الشرعي:

نحن مسلمون، إن الاعتناء بالصحة والنظافة ومراعاة الذوق الجمالي الرفيع من صلب أدبنا وثقافتنا. إن الإسلام الذي يعلمني أن أرفع الأذى عن الطريق ويعتبر ذلك صدقة، هو الذي يدعوني إلى احترام البيئة وعدم الإضرار بها حتى ولو لم أجد لافتة مكتوب عليها (). هذا الإسلام نفسه يطالبني بعدم الاعتداء على جيرانني بأن لا أرفع حائطاً بيني وبينهم يحجب عنهم الضوء والهواء، وهو ذاته الذي يرييني على أن لا أحدش (1).

الثقافة البيئية هي ثقافة شرعية، فما دام فيها احترام لصحة وذوق ومشاعر الإنسان نفسه، ومشاعر وذوق الآخر، فهي في الصميم من ثقافتنا الشرعية والإسلامية. إن معنى الجار الصالح ليس الذي يلقي التحية في الصباح وإنما الذي لا يتعمد الإساءة إلي بالقاء نفاياته أمام بيتي، ومعنى المواطنة الصالحة ليس الالتزام بالتعليمات والقوانين فقط بل المواطنة هي التي لا تتجاوز بدون إذن أصحابها يتصرفون في أموال الناس بدون رضاهم، فخارج البيت كداخله وتابع له فلا يحق لي الاعتداء

(1) مزياني نور الدين، قحام وهيبة، التوعية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الوطني الخامس حول اقتصاد البيئة، كلية العلوم

IV .7. مستويات الثقافة البيئية: (1)

IV .1.7. المستوى الأسمى

حيث يمتلك الفرد فيه معرفة مفاهيمية ببعض المصطلحات البيئية، ويملك درجة من الوعي والحساسية تجاه

IV .2.7. المستوى الوظيفي

IV .3.7. مستوى العمليات

يملك الفرد ضمن هذا المستوى قيما معمقة في الموضوعات البيئية، ولديه عادات سليمة وسلوكيات

IV I .8. مصادر الثقافة البيئية:

البيئية مجموعة من المصادر نذكر منها:

IV .1.8. المثقفون والأدباء:

يعمل المثقفون والادباء على إيصال رسالة ثقافية وادبية إلى المجتمع، من خلال مؤلفات ومقالات ادبية

تبرز أهمية نشر الوعي البيئي، وغرس الثقافة البيئية بين الناس بصفة عامة، وكذلك في إطار الندوات الثقافية

(1) الثقافة البيئية: جذورها، تطورها، واتجاهاتها في التسعينات : عبد الله خطايبية وهديل محمد الفيصل، العدد 15

اليرموك، 1998 : 144 - 149.

IV. 2.8 ر جال التربية:

لهم دور فعال في تعليم ا ()

(في المدارس والمتوسطات، الثانويات والجامعات).

IV. 3.8. الأسرة:

تعتبر الاسرة من اهم مؤسسات المجتمع في تهيئة الافراد للحفاظ على البيئة، وحمايتها من كل مكروه، وبناء الاستعداد لديهم للنهوض بها، ودرء المخاطر عنها، وتمثل قيم النظافة وترشيد الاستهلاك والتعاون وغيرها... مما ينعكس إيجابا على البيئة.

ويجمع أصحاب علم الاجتماع والبيئة على أهمية الثقافة البيئية التي تبدأ من البيت، وخاصة الأم لبناء دة اجتماعية صحيحة وقوية تعتمدها الأجيال القادمة لخلق جيل محمل بالوعي البيئي والصحي.⁽¹⁾

IV. 4.8. أئمة المساجد:

يعتبر الإمام مثلا يحتذى به بين الناس، وله الكلمة المسموعة والمؤثرة، لذا فله الدور الفعال في نشر الثقافة

IV. 5.8. وسائل الإعلام:

تسمى السلطة الرابعة التي يصل مداها إلى حد بعيد في المجتمع، وتؤثر بشكل واسع على مسار وحيوة (البرامج الإذاعية والتلفزيونية، التحقيقات والصحف والمجلات... إلخ)، والتي لها الدور الرائد في التوجيه والإرشاد والنهوض بالمستوى البيئي إلى درجات عالية من الوعي والتحسيس.⁽²⁾

2004 : 238 239.

(1) الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية

(2) الثقافة البيئية- الوعي الغائب، محاضرات الندوة السابعة، دار الثقافة، الوادي، الجزائر، 2008 .132

IV .6.8 دور الجمعيات البيئية:

تعتبر الجمعيات من بين الوسائط والوسائل المهمة في إنجاح عملية نشر ثقافة بيئية بمعنى توعية افراد المجتمع بضرورة حماية البيئة والمحافظة عليها وترقيتها، ذلك لان هذه الأخيرة () تعتبر الإطار المدني المناسب لنشر الوعي البيئي، حيث تركز هذه الجمعيات في نشاط بحقهم في بيئة نقية خالية من الأخطار في السلوكات الخاطئة والضارة بالبيئ (1).

ويمكن الاستفادة من الجمعيات ونشاطها الثقافي في نشر الثقافة البيئية والوعي البيئي بين المواطنين، سواء

التي تحكم الجهود الدراسية للمحافظة على البيئة.

IV .7.8 الجمعيات الثقافية:

...إلخ.

IV .8.8 المنظمات الطلابية:

لا شك في أن طالب العلم له الدور الرئيسي والمحوري في العلم مزود بالعلم والمعرفة، وذلك بتبني مناهج وأفكار تتماشى وتترافق مع الثقافة البيئية للبلاد، الطلابية نشر الثقافة البيئية بين جميع شرائح المجتمع بمختلف الوسائل (2).

(1) هادي سمية، مامنية سامية، دور التربية البيئية في تحقيق التنمية الشاملة، الملتقى الوطني الخامس حول اقتصاد البيئة وأثره على التنمية

المستدامة، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية (منشور عبر الأنترنت (<http://fssh.univ-skikda.dz>) 20 1955

21- 22 2008 07.

.133

(2)

خلاصة:

احد منا يجهل الكثير عن البيئة ومسؤوليته

ذلك راجع لنقص البرامج التوعوية التي من شأنها ان تزيد من وعي الشباب بالمخاطر التي تهدد البيئة

- للمساهمة في نشر ال



ماهية مرحلة الشباب

تمهيد:

يشكل الشباب فئة متميزة في المجتمع، بل يعتبر أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا ومصدرا من مصادر التغيير، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع. يطرح مفهوم الشباب إشكالية علمية كبيرة تواجه البحوث والدراسات وتأتي هذه الإشكالية انعكاسا للتنوع الكبير في دلالات المفهوم بين البلدان، وفي مجال الاستخدام المتنوع الذي يتبنى في الدراسات والبحوث الجارية في ميدان الشباب، إذ غالبا ما يشار إلى فئات عمرية مختلفة في تحديد هذه الشريحة الاجتماعية، وذلك يتباين في إطار البلد الواحد، ويتنافر إلى حد كبير بين المجتمعات الإنسانية المختلفة.⁽¹⁾

⁽¹⁾ علي أسعد وطفة، تأملات في مفهومي الشباب وثقافة الشباب، مقال منشور على الأنترنت، كلية التربية، جامعة الكويت، ص 3.

قبل التطرق إلى ماهية مرحلة الشباب، لابد أن نقف عند التعريف بمفهوم الشباب حتى تتضح في الأذهان الفئة

التي نحن بصدد الحديث عنها.

1.1.V. تعريف الشباب:

يعرف المصباح المنير الشباب على أنه يعني النشاط والقوة والسرعة، أما في لسان العرب لابن منظور فالشباب

يعني الفتاة والحدأة⁽¹⁾، والشباب جمع شاب.

أما عن التعريف الاصطلاحي فيختلف، وهذا نتيجة لتبني اتجاهات مختلفة في تحديد مفهوم

الشباب، وهذه الاتجاهات هي:

1.1.V. الاتجاه الديمغرافي: يحاول هذا الاتجاه تحديد مفهوم الشباب وفقا لمعيار السن، فهو يعتبر الشباب مرحلة

عمرية أو طوراً من أطوار نمو الإنسان، والتي يكتمل فيها النمو الجسمي والعضوي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي

على نحو يجعل المرء قادراً على أداء وظائفه المختلفة، ولكن يختلف المختصون في تحديد بداية ونهاية هذه السن، فهناك

من يرى ان الشباب هم الشريحة العمرية تحت سن العشرين، ويرى آخرون انها الشريحة ما بين خمسة عشر عاماً وعشرين

عاماً، ويمتد بها آخرون حتى سن الثلاثين.

1980 معيار العمر كمحدد لفترة الشباب بانها الشريحة التي تمتد بين 15

-وذلك من أجل التحضير للمؤتمر

التي أعدت من قب

30

الإقليمي الخاص بإعداد نظام المؤشرات الشبابية في كولومبو عام 1983 - أنه لا يوجد حد أدنى من التوافق الدولي

جدة الأولى إلى مسألة تحديد الفئة العمرية التي تتغير من بلد لآخر

في العالم، ففي آسيا على سبيل المثال، ينتسب الشباب إلى الفئة العمرية من سنة إلى 25 سنة في تايلاندا، ومن 15

ماهية مرحلة الشباب

إلى 25 في الفلبين، ومن 15 إلى 30 في بنغلاديش، ومن 15 إلى 35 في الهند، ومن 10 إلى 24 في (1)

في الجزائر فالشباب هو ذلك الشخص 18 30 سنة، والذي اعتبره قانون العقوبات مسؤولاً قضائياً، ويعاقب أو سلوك مخالف للسلوك العام. (2)

والمعيار العمري مع بساطته ووضوحه ومع تميزه بالواقعية، يصعب الاتفاق عليه بين سائر

المجتمعات البدائية قد ترتبط بداية هذه المرحلة بمراسم طقوسية معينة قد لا ترتبط غالباً بالسن، وبالتالي

لا تتضح معالم بدايتها ونهايتها، أما في المجتمعات النامية والمتقدمة فتبرز معالم هذه المرحلة بل وتشغل وضعاً متميزاً في بنية

لتشريع والعمل والزواج وغيرها...

ورغم هذه الاختلافات فإن معظم الآراء اتفقت على تحديد مرحلة الشباب مرحلة عمرية مداها 10

15 25 سنة، وفي حدود عامين حول نقطة البدء والانهاء، ويبقى الاختلاف من جنس إلى آخر، ومن ثقافة

إلى أخرى. (3)

2.1.V. الاتجاه البيولوجي: وهو اتجاه يؤكد على ارتباط نهاية مرحلة الشباب باكتمال البناء العضوي للفرد

من حيث الطول والوزن، واكتمال نمو كافة الأعضاء والأجهزة الوظيفية الداخلية والخارجية في جسم الإنسان، ويعمل

الأخصائيون ذلك بأن نمو الجسم الإنساني يدل سرعة ثابت بعد الميلاد، حيث ينمو سريعاً في السنوات الأولى

من العمر وبعدها يبدأ معدل النمو في البطء التدريجي حتى يتوقف تماماً في سن الواحدة والعشرين، وعلى هذا الأساس

يحدد علماء البيولوجيا سن الشباب بأنها السن ما بين 16 30 عاماً باعتبار أنها الفترة التي تحت

(4)

(1) F.Gazso, Certains problèmes méthodologiques de la jeunesse, Paris, 1973, p 34.

.386 1983

2 شرح قانون العقوبات الجزائري

(2)

.251 250 : 2006

، التنمية وحقوق الإنسان - نظرة اجتماعية

(3)

.36 2006

الشباب والقيم في عالم متغير

(4)

ماهية مرحلة الشباب

3.1.V. الاتجاه السيكولوجي: يرى أنصار هذا الاتجاه أن الشباب ليس مرحلة عمرية تتحدد بسن معينة، وإنما حالة

نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، فأنت شاب بقدر ما تشعر بالحياة والحماس والحركة والطموح والأمل في الحياة وأهم الدور الذي تقوم به؛ بقدر ما نظرتك للحياة، فبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل والحياة يكون شابا، وحين يخفق في ذلك يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب، وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة.

ويتم في مرحلة الشباب تغير وانتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات، واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال، وبمعنى آخر وحسب رأي علماء النفس فإن هذه المرحلة ترتبط باكتمال البناء الدافعي والانفعالي للفرد في ضوء استعدادته واحتياجاته الأساسية واكتمال

(1)

4.1.V. الاتجاه الاجتماعي: ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى

أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في مجموعة من

ويعتمد علماء الاجتماع في تحديد مفهوم الشباب على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي يؤديها الشاب، فهم يرون ان فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تاهيل الفرد اجتماعيا وثقافيا ومهنيًا ليحتل مكانة اجتماعية يؤدي فيها دورا او ادوارا في بناء المجتمع، وتنتهي هذه الفترة حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في السياق الاجتماعي بشكل ثابت ومستقر وفقا لمعايير ونظم هذا المجتمع⁽²⁾، وقام علماء الاجتماع بتحديد هذه الفترة

15 25

فترة 15 سنة إلى غاية سن 30، يخضع فيها الفرد

إلى تغيرات بيولوجية، يتم فيها صقل شخصية الفرد، ونفسيته، ويكتسب فيها سلوكيات ومعايير وأفكارا وقيما تميزه عن غيره من افراد المجتمع الذين يعيشون معه.

(1) محمد خواجه، الشباب العربي - دراسات في المجتمع العربي المعاصر، دار الأهالي للطباعة والنشر، د. . 100.

(2) الثقافة وقيم الشباب 1984 57

2.V. تعريف مرحلة الشباب:

التي تأتي بعد مرحلة الطفولة والصبا، لذلك فقد أصبحت في مصطلح علماء التربية

وعلماء النفس مرادفة لفترة المراهقة عندما قسموا مراحل نمو الكائن البشري إلى الطفولة والمراهقة والرشد. (1)

كما نجد أن مرحلة الشباب هي العمر الحقيقي للإنسان، على أساس أن عمر البشر لا يحسب بعد

السنين، وإنما بعمر التجربة الحية والفاعلة في حياتهم، ولذلك يحذف من عمر البشر الطفولة والشيخوخة، الأولى

لأنها بلا وعي والثانية بلا قوة، فالعمر هو ما يعيشه البشر، وليس ما يتواجدون فيه مجرد تواجد على الأرض. (2)

adolescence youth كما تسمى في بعض الكتابات -

-puberté - ويحدث ذلك عند سن الخامسة عشر، أو ما قبلها بقليل، وتغطي مرحلة الشباب مدة عشر

سنوات تقريبا فتنتهي في الخامسة والعشرين أو ما حولها، وتشهد بداية مرحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه

ومن النفسية يكاد عمر الفرد العقلي يصل إلى قمته، ويتيقظ إحساس الشخص

بأنه لم يعد صغيرا، ويطالب بتوقف معاملته على أنه صغير، ومن الناحية الاجتماعية يتأكد اعتراف الآخرين

بان الشخص لم يعد طفلا، وإن كانوا يترددون في الاعتراف به كرجل، وبداية الشباب هي بهذا نقطة مح (3)

ان تعرف مرحلة الشباب على انها مرحلة عمرية تكون في ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر، وتعتبر

مرحلة الشباب من اهم المراحل التي يمر بها الفرد حتى تبدأ شخصيته في التبلور، وتتضح الشخصية من خلال ما يكتسبه

لاقات الاجتماعية التي يستطيع الفرد صياغتها ضمن اختياره الحر. (4)

(1) منيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (رسالة ماجستير في التربية الإسلامية) (منشورة عبر الأنترنت)

جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، 1429 - 1430 58.

(2) مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية syria-news.com 1.

(3) الشباب العربي ومشكلاته . ط، عالم المعرفة، الكويت، 1985 28.

(4) تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم)

...ومن هنا جاء الاهتمام والتركيز

على أهمية هذه الفترة في النصوص الدينية كقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ
عَنْ عُمَرَةَ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ،
" (حديث شريف رواه ابن مسعود).

والشباب يعيش في هذه المرحلة وضعا خاصا من الناحية الجسمية والفكرية والاجتماعية، وهذا الوضع الذي يعيشه الشاب إما أن يكون ضمن جو صالح، وتوجيه سليم، فيتجاوز الشاب هذه المرحلة وهو عنصر جيد وفعال، تستفيد الأمة من وجوده ونشاطه، وإلا أصبح عنصر فساد نفسه، ويدمر مجتمعه.

3.V. خصائص مرحلة الشباب:

تتمتع مرحلة الشباب بسميزات وخصائص عديدة، وهذا نظرا للمراحل التي يمر بها الفرد او الشاب في نموه،

سي، أو الاجتماعي أو الانفعالي، نلخصها فيما يأتي،

لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ

" (1)

قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ط

● هذه المرحلة والتي جعلت لها المكانة المميزة والتاثير الشامل اتها اكثر الفئات نشاطا وإصرارا

● ازدياد تقدير الفرد للقيم أكثر من مرحلة المراهقة، وينعكس ذلك على التحول في الميول والحاجات.

● فئة الشباب قد تتجه بحكم تكوينها النفسي والاجتماعي نحو رفض المعايير والمستويات، والتوجهات التي يمارسها

الكبار والتي قد تقع نتيجة التناقض الذي يحدث أحيانا بين الذات المثالية والواقعية في نفس الشباب.

● نزعة استقلالية تأكيداً للذات، فالشباب يحاول أن يكون له رأيه الخاص، وموقف متميز في قضية أو مسألة.

ماهية مرحلة الشباب

- الرغبة في التجديد والتغيير فهو أكثر الفئات قدرة على التعامل والاستجابة لما هو جديد وللمتغيرات من حوله، وهو أسرع في استيعاب وتقبل المستجدات، ويعكس ذلك ما عنده من رغبة ملحة في اكتشاف الآخرين والمجتمع والعالم بأسره. (1)
- وامل، أولها يرجع لطبيعة المرحلة التي يتخطاها بين الإعداد للدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من اختيارات قد تفرض عليه وتلائمه، أو يطلبها وقد لا تواتيه، العامل الثاني يتمثل في الهوة الكائنة بين النضج الفزيولوجي والنضج الاجتماعي أساس الأهلية للانتماء الاجتماعي، الذي يؤكد خاصية القلق لدى هذه الفئة العمرية، فيتمثل في أن الشباب حساسون وقلقون (2).
- لا يقبل بالضبط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة، وهذا

4.V. حاجات الشباب:

، وتعني مرحلة الشباب مرحلة الإعداد السليم بإشباع كافة الحاجات وتهيئة الفرص التي تحقق لهم التنشئة الاجتماعية، والقدرة على تحو
ويحتاج الشباب إلى فرص مختلفة للنجاح، وإلى التخلص من التوتر الانفعالي وأن يجد متنفسا لاستغلال أوقات فراغه، كما يحتاج الشباب إلى الشعور بالانتماء إلى جماعة والشعور بقيمتهم، والشعور بالمساهمة في المجتمع وان لهم دورا إيجابيا واضحا في تغيير المجتمع وتطويره، وان إشباع هذه الحاجات بجنبهم كل ما يعصف بحياتهم وراحتهم النفسية، ويجعلهم يقبلون على العمل والإنتاج، ويدعوهم إلى التحمس للحياة والسلوك بطريقة إيجابية،

(1) سامية الساعاتي، الثقافة والشخصية 2، دار النهضة العربية، بيروت، 1998 201.

(2) الشباب في مجتمع متغير: تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، 1995 192.

" احتياجات الشباب كآآتي: (1) "

1.4.V. الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالأمن

الداخلي، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الحياة الأسرية .

2.4.V. الحاجة إلى الحب والقبول: تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل

إلى الأصدقاء والانتماء إلى الجماعات، والحاجة إلى الشعبية وإلى إسعاد الآخرين.

3.4.V. الحاجة إلى مكانة الذات: تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، وإلى الشعور بالعدالة

في المعاملة، وإلى الاعتراف بالآخرين، والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزلاء في .

4.4.V. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، وإلى إشباع الذات

عن طريق العمل، والحاجة إلى التعبير عن النفس وإلى المعلومات، والتعود على اتخاذ القرار.

5.4.V. الحاجة إلى الإشباع الجنسي: تتضمن الحاجة إلى التريبة الجنسية، وإلى الاهتمام بالجنس

الآخر، بالإضافة إلى التخلص من التوتر النفسي، وهي حاجة نفسية، والحاجة إلى الترفيه والتسلية والحاجة الاقتصادية.

خلاصة:

شباب العنصر الفعال في المجتمع ومحرك عجلة التغيير
غير أنه و نظرا لغياب تأثيره و تسجيل مساهمات وجهود محدودة من قِبَلِه، بحاجة لدعم و

الجانب الميداني

تمهيد:

إن الجانب الميداني في الدراسة يعد الجانب الأهم من الدراسة، كما تعد الإجراءات المنهجية أساساً قاعدياً لأي دراسة أكاديمية لما لهذه الخطوات من ضرورة لتنوير طريق الباحث في بناء دراسته، وذلك بتقييمه بالأدوات البحثية العلمية، وتساعد هذه الإجراءات المنهجية الباحث في اتباع خطوات دقيقة قل ما تظل به إذا ما أحسن توظيفها. اعتمدنا في إجراء الدراسة الميدانية على منهج المسح بالعينة التي تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العمدية وقوامها 60 مفردة، حيث تم توزيع الاستمارات يوم 03 ماي 2016م على شباب خميس مليانة المتابعين لبرنامج "خواطر أحمد الشقيري"، واستلمناها يوم 04 ماي 2016م.

وقد قمنا بتفريغ البيانات بعد استرجاعها بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS الذي هو برنامج يستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية المختلفة ومنها الاستمارات، وحروفه هي اختصار للمصطلح الإنجليزي Statistical Package for Social Sciences التي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية والإدارية والاجتماعية⁽¹⁾، بعدها قمنا بتفريغها في جداول بسيطة ومركبة في برنامج Word، للوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة مع الأخذ في عين الاعتبار العوامل الديمغرافية ذات الصلة بمفردات العينة مثل السن والجنس، والمستوى التعليمي ومكان الإقامة.

وذلك اعتماداً على حساب قانون النسبة المئوية الذي استخدمناه في بحثنا لتحليل النتائج بعد حساب التكرارات:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} \times 100) / \text{العدد الكلي للعينة}$$

(1) عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق إبراهيم، مهارات البحث التربوي، ط1، دار الفكر، الأردن، 2007، ص 367.

1.VI. خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة (البيانات العامة):

الجدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة	التكرار	السن
43.33%	26	من 15 إلى 20 سنة
40%	24	من 21 إلى 25 سنة
16.66%	10	من 26 إلى 30 سنة
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 سنة يمثلون الأغلبية

بنسبة 43.33%، وهذا لاهم في سن المراهقة المبكرة حيث يحاول الشباب البحث عن مصادر التغيير وبرنامج حوار

يلبي هذه الحاجة حيث يأتي بكل ما هو جديد سواء من حيث الأسلوب أو من حيث الأفكار، يليها أفراد العينة

الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و 25 سنة بنسبة 40%، بينما نسبة 16.66% تمثل أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم

بين 26 و 30 سنة.

الجدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
43.33%	26	ذكر
56.66%	34	أنثى
100%	60	المجموع

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة الإناث تمثل 56.66% بينما نسبة الذكور تمثل 43.33%، وهذا لان الإناث يشاهدن التلفاز بصفة كبيرة إضافة إلى الشعبية التي يحظى بها "أحمد الشقيري" في أوساط الفتيات، ولان البرنامج يرضي تطلعاتهن ويحقق رغباتهن، ويتصف بالواقعية عكس ما تشاهده الفتيات من البرامج الأخرى، أما النسبة التي يحتلها الذكور فسببها أن هذه الفئة ليسوا من هواة مشاهدة التلفاز خاصة في المجتمع الجزائري، وبالتالي نسبة قليلة منهم على دراية بالبرنامج.

الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
0%	0	بدون مستوى
0%	0	ابتدائي
6.66%	4	متوسط
50%	30	ثانوي
43.33%	26	جامعي
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن نسبة أفراد العينة ذوي المستوى الثانوي تقدر بـ 50% أي النصف ثم تليها نسبة 43.33% التي تمثل أفراد العينة ذوي المستوى الجامعي، ثم الذين يدرسون في المتوسط بنسبة ضئيلة هي 6.66%، ثم تنعدم النسبة عند ذوي المستوى الابتدائي والذين هم بدون مستوى، وهذا لأن التعليم في الجزائر مجاني وإجباري حتى سن 12.

الجدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
20%	12	في الريف
80%	48	في المدينة
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن النسبة الأكبر من أفراد العينة والتي تقدر بـ 80% تمثل القاطنين بالمدينة

بينما نسبة 20% تمثل القاطنين بالريف، وهذا لأننا وزعنا الاستمارة في وسط مدينة خميس مليانة، فلم يتواجد الكثير من يسكنون الريف.

VI.2. المحور الأول: أنماط وعادات متابعة برنامج خواطر من قبل الشباب.

السؤال رقم 01: منذ متى وأنت تتابع برنامج خواطر؟

الهدف منه: التعرف على مدى متابعة برنامج خواطر.

الجدول رقم 05 يبين متابعة برنامج خواطر حسب أفراد العينة.

من سبع إلى أحد عشر سنة	من ثلاث إلى ست سنوات	منذ سنتين	الجزء الأخير	الإجابة
6	11	17	26	التكرار
10%	18.33%	28.33%	43.33%	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن جل أفراد العينة وبنسبة 43.33% شاهدوا الجزء الأخير من برنامج

خواطر، و 28.33% شاهدوه منذ سنتين، بينما أفراد العينة بنسبة 18.33% شاهدوا البرنامج من ثلاث إلى ست

الجانب الميداني

سنوات، وباقي الأفراد وبنسبة 10% شاهدوه من سبع إلى أحد عشر سنة، وهذا يعود إلى أن البرنامج قد ذاع صيته مؤخرا ولم يكن مشهورا من قبل.

الجدول رقم 06 يبين متابعة أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
43.33%	26	23.33%	14	20%	12	الجزء الأخير
28.33%	17	8.33%	5	20%	12	منذ سنتين
18.33%	11	15%	9	3.33%	2	من ثلاث إلى ست سنوات
10%	6	10%	6	0%	0	من سبع إلى أحد عشر سنة
100%	60	56.66%	34	39.39%	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن 23.33% من الإناث شاهدن الجزء الأخير من برنامج خواطر بينما

شاهده 20% من الذكور، في حين أن الذكور بنسبة 20% تابعوا البرنامج منذ سنتين بينما تابعته الإناث بنسبة

8.33% فقط، ونلاحظ أن النسبة ارتفعت بين 10% إلى 15% فيما يخص متابعة الإناث لبرنامج خواطر من ثلاث

إلى أحد عشر سنة، بينما هي في انخفاض فيما يخص متابعة الذكور للبرنامج، وهذا سببه أن البرنامج يث في شهر

رمضان فقط بعد صلاة العصر بتوقيت الجزائر، ولأن الإناث أكثر اهتماما بالبرامج الرمضانية من الذكور.

الجدول رقم 07 يبين متابعة أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%43.33	26	%28.33	17	%15	9	الجزء الأخير
%28.33	17	%13.33	8	%15	9	منذ سنتين
%18.33	11	%18.33	11	%0	0	من ثلاث إلى ست سنوات
%10	6	%10	6	%0	0	من سبع إلى أحد عشر سنة
%100	60	%70	42	%30	18	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن أفراد العينة القاطنين في المدينة تابعوا الجزء الأخير من البرنامج

بنسبة %28.33 أما القاطنين بالريف فتابعوه بنسبة %15، بقيت هذه النسبة ثابتة لمتابعة القاطنين بالريف للبرنامج

منذ سنتين بينما انخفضت عند القاطنين بالمدينة لترتفع في متابعة هؤلاء للبرنامج من ثلاث إلى أحد عشر سنة

بنسبة تتراوح ما بين %10 إلى %18.33، في حين تنعدم عند الريفيين، وهذا راجع إلى أن البرنامج لقي صدى كبيرا

عند سكان المدينة مقارنة بسكان الريف، وهذا ربما راجع إلى البيئة التي يعيشون فيها المليئة بالضوضاء والدخان بعيدا

عن هواء الريف النقي والهدوء، فيلبي البرنامج حاجاتهم هذه.

السؤال رقم 02: ما هي درجة تتبعك للبرنامج؟

الهدف منه: التعرف على درجة تتبع برنامج خواطر.

الجدول رقم 08 يبين درجة تتبع خواطر حسب أفراد العينة.

الإجابة	تشاهده بانتظام	تشاهده بالصدفة
التكرار	38	22
النسبة	63.3%	36.7%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن جل الأفراد يشاهدون البرنامج بانتظام وذلك بنسبة 63.3% بينما باقي

أفراد العينة يشاهدون البرنامج بنسبة 36.7%، وهذا دليل على أهمية البرنامج، كما أن أفراد العينة من الأوفياء ولم يجدوا

لهذا البرنامج الرمضاني التثقيفي بديلا.

الجدول رقم 09 يبين درجة تتبع أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تشاهده بانتظام	14	23.33%	24	40%	38	63.33%
تشاهده بالصدفة	12	20%	10	16.66%	22	36.66%
المجموع	26	43.33%	34	56.66%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن 40% من الإناث يشاهدن البرنامج بانتظام كما يشاهده الذكور

بانتظام بنسبة 23.33%، ثم إن الذكور يشاهدون البرنامج بالصدفة بنسبة 20% مقارنة بالإناث اللواتي يشاهدنه

الجانب الميداني

بالصدفة بنسبة 16.66%، وهذا لاهتمام أفراد العينة سواء الإناث أو الذكور بكل ما هو جديد فهم ينتظرون المزيد مع كل حلقة جديدة.

الجدول رقم 10 يبين درجة اهتمام أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
63.32%	38	56.66%	34	6.66%	4	تشاهده بانتظام
36.7%	22	23.33%	14	13.33%	8	تشاهده بالصدفة
100%	60	80%	48	20%	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن سكان المدينة يشاهدون البرنامج بانتظام بنسبة 56.66% تفوق

نسبة مشاهدتهم له بالصدفة بينما سكان الريف يشاهدون البرنامج بالصدفة بنسبة 13.33% مقارنة بمشاهدته بانتظام

والتي تمثل نسبة 6.66%، وبالتالي فإن البرنامج يتلاءم وظروف القاطنين بالمدينة بينما يتعذر على قاطني الريف تتبع

البرنامج بانتظام وهذا لانشغالهم بأمور أخرى.

السؤال رقم 03: ما هي درجة اهتمامك بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج؟

الهدف منه: التعرف على درجة اهتمام أفراد العينة بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج.

الجدول رقم 11 يبين درجة الاهتمام بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج حسب أفراد العينة.

الإجابة	كبيرة	متوسطة	لا أهتم
التكرار	38	22	0
النسبة	%63.3	%36.7	%0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن معظم أفراد العينة يهتمون بدرجة كبيرة بالبرنامج وذلك بنسبة

%63.3 بينما ويهتمون به بدرجة متوسطة بنسبة %36.7 ، وذلك نظرا لأن البيئة تعاني من مشاكل عديدة تحتاج

لإصلاحات في ظل غياب برامج توعوية سواء في المجتمع العربي او الجزائري، والتالي فإن البرنامج أجاب عن كثير

من الأسئلة التي تخص الشباب خاصة وأنه يستهدف هذه الفئة بصورة خاصة.

الجدول رقم 12 يبين درجة اهتمام أفراد العينة بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كبيرة	16	%26.66	22	%36.66	38	%63.33
متوسطة	10	%16.66	12	%20	22	%36.66
لا أهتم	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	26	%43.32	34	%56.66	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن 36.66% من الإناث مهتمات بالبرنامج بدرجة كبيرة بينما نسبة مشاهدته بصفة كبيرة من طرف الذكور فهي بنسبة 26.66% وتبدو هاتان النسبتان متقاربتان، وفيما يخص مشاهدة البرنامج بدرجة متوسطة فتتراوح بين 16.66% و 20% عند الذكور والإناث على التوالي، وهذا يدل على اهتمام أفراد العينة بالبيئة سواء ذكورا أو إناثا وسعيهم لإصلاحها من خلال ما قدمه البرنامج، لأنه لا يمكنهم أن ينكروا اهم يعيشون في البيئة، واهم يعيشون منها.

الجدول رقم 13 يبين درجة اهتمام أفراد العينة بالحرص البيئية التي يبتها البرنامج حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
كبيرة	4	6.66%	34	56.66%	38	63.33%
متوسطة	8	13.33%	14	23.33%	22	36.66%
لاأهم	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع	12	20%	48	80%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن سكان المدينة الذين يهتمون بالحرص البيئية التي يبتها برنامج خواطر بدرجة كبيرة يمثلون أكبر نسبة وذلك بـ 56.66% ويليهما اهتمام سكان المدينة ايضا بهذه الحصة بدرجة متوسطة بنسبة تقدر بـ 23.33% ، بينما يهتم سكان الريف بهذه الحصة بدرجة متوسطة بنسبة 13.33% ، وبالتالي نلاحظ ان هذه الحصة لا تم القاطنين بالريف وذلك لاهم اصلا يعيشون في البيئة وبالتالي نادرا ما يحمل لهم البرنامج الجديد بخصوص البيئة.

السؤال رقم 04: هل ترى أن المدة الزمنية المخصصة للبرنامج كافية للإلمام بالمواضيع البيئية؟

الهدف منه: التعرف على مدى رضا الشباب عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج.

الجدول رقم 14 يبين مدى الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب أفراد

العينة.

الإجابة	نعم	لا	لا رأي لي
التكرار	36	24	0
النسبة	%60	%40	%0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن 60% من أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا يعني رضا الأغلبية عن المدة

الزمنية المخصصة لطرح المواضيع البيئية من خلال البرنامج، بينما لم تناسب هذه المدة 40% من أفراد العينة، وهذا يدل

على أن البرنامج استطاع وفي مدة زمنية قصيرة توضيح الأفكار ونقل المعلومات التي تخص البيئة بطريقة سلسلة

وبسيطة، جعلت مدة البرنامج التي تتراوح بين 5 دقائق و 15 دقيقة كافية للإلمام بالمواضيع البيئية.

الجدول رقم 15 يبين مدى الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب

متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	36	%40	24	%20	12	نعم
%40	24	%16.66	10	%23.33	14	لا
%0	0	%0	0	%0	0	لا رأي لي
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن 40% من الإناث راضيات عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية

بالبرنامج بينما 16.66% منهن غير راضيات، في المقابل 20% من الذكور راضون عن المدة الزمنية للبرنامج

بينما 23.33% منهم غير راضون، وهذا يدل على أن الذكور يحتاجون لوقت أطول أو إلى شرح أكثر لإيصال المعلومة

البيئية عكس الإناث.

الجدول رقم 16 يبين الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%60	36	%56.66	34	%3.33	2	نعم
%40	24	%23.33	14	%16.66	10	لا
%0	0	%0	0	%0	0	لا رأي لي
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن سكان المدينة راضون عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية

في البرنامج بنسبة %56.66 بينما نرى أن سكان الريف لا يوافقونهم الرأي وهذا لأن %3.33 فقط من قاطني الريف

أجابوا بنعم، هذا وقد بين الجدول أن سكان المدينة أيضا لم يرضوا بالمدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية بالبرنامج

بنسبة %23.33 في حين أن نسبة سكان الريف الذين أجابوا بلا هي %16.66 ، وهذا التباين في النسب يوضح

أن سكان الريف لا يولون اهتماما للمدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج وهذا لاهم غير مهتمين

بمشاهدة البرنامج أساسا كما تبينه نتائج الجداول اعلاه عكس ما يوليه سكان المدينة من اهتمام وهذا لاهم يفتقرون

إلى التوجيه والنصح بخصوص البيئة حتى ولو كان ذلك بتلميح أو للحظة.

السؤال رقم 05: هل أسلوب عرض المواضيع البيئية بالبرنامج: جيد، حسن، متوسط، ضعيف؟

الهدف منه: التعرف على تقييم الشباب لأسلوب عرض البرنامج.

الجدول رقم 17 يبين تقييم أسلوب عرض البرنامج حسب أفراد العينة.

الإجابة	جيد	حسن	متوسط	ضعيف	لا رأي لي
التكرار	34	26	0	0	0
النسبة	%56.7	%43.3	%0	%0	%0

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن معظم أفراد العينة اتفقوا على أن أسلوب البرنامج بين جيد وحسن

بنسبة 56.7% و 43.3% على التوالي، وهذا دليل على أن الأسلوب هو من جذب أفراد العينة لمشاهدة البرنامج

وذلك لأنه دائما يبدع ويقدم أفكارا جديدة كما أنه يطرح هذه الأفكار في قالب تكنولوجي حديث يحاكي أفكار

وتطلعات و خصائص هذا الجيل، وبالتالي يجذب الشباب للمحافظة على البيئة من حيث لا يدرون.

الجدول رقم 18 يبين تقييم أفراد العينة لأسلوب عرض البرنامج حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%56.66	34	%33.33	20	%23.33	14	جيد
%43.33	26	%23.33	14	%20	12	حسن
%0	0	%0	0	%0	0	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	ضعيف
%0	0	%0	0	%0	0	لا رأي لي
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن النسب كلها متقاربة بين الذكور والإناث حيث قيم الذكور البرنامج

بين جيد وحسن بنسبة %43.33، بينما قيمت الإناث البرنامج بين جيد وحسن بنسبة %56.66، وهذا لأن أفراد

العينة اهتموا كثيرا بتقنيات العرض ببرنامج خواطر والتي تواكب العصر بأسلوب بسيط يميل إليه الجمهور الشاب.

الجدول رقم 19 يبين تقييم أفراد العينة لأسلوب عرض البرنامج حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%56.66	34	%40	24	%16.66	10	جيد
%43.33	26	%40	24	%3.33	2	حسن
%0	0	%0	0	%0	0	متوسط
%0	0	%0	0	%0	0	ضعيف
%0	0	%0	0	%0	0	لا رأي لي
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن سكان المدينة يقيمون أسلوب عرض برنامج خواطر بـ 40% بالتساوي

سواء من حيث هو جيد ومن حيث هو حسن، بينما معظم سكان الريف يقيمون أسلوب عرض البرنامج بالجيد بنسبة

16.66% تفوق نسبة سكان الريف الذين قالوا عن أسلوب عرض البرنامج أنه حسن، وهذا لأن الأسلوب أذهلهم

بما أهم لا يتعرضون لمثل هذه التقنيات يوميا بينما هي عادية بالنسبة لسكان الريف.

VI.3. المحور الثاني: دوافع متابعة برنامج خواطر من قبل الشباب.

السؤال رقم 06: في رأيك، ما هو الدور الذي يقوم به البرنامج؟

الهدف منه: التعرف على الدور الذي يقوم به البرنامج وذلك من وجهة نظر الشباب.

الجدول رقم 20 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج حسب أفراد العينة.

الإجابة	اجتماعي	إعلامي	تربوي	توعوي
التكرار	10	10	22	18
النسبة	%16.7	%16.7	%36.7	%30

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 أن 36.7% من أفراد العينة صنفوا البرنامج على أنه تربوي ثم 30% منهم

أجابوا بأنه توعوي بينما احتل الدوران الاجتماعي والإعلامي المرتبتين الأخيرتين بنسبة 16.7% بالتساوي، وهذا

إنما يدل على أن هذه الفئة من الشباب في حاجة لمثل هذه البرامج التربوية التوعوية لتغني أفكارهم ولتوضح لهم الطريق

لكي يسلكوا أحد الاتجاهين إما الإيجابي وإما السلبي.

الجدول رقم 21 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16.66	10	%10	6	%6.66	4	اجتماعي
%16.66	10	%13.33	8	%3.33	2	إعلامي
%36.66	22	%20	12	%16.66	10	تربوي
%30	18	%13.33	8	%16.66	10	توعوي
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن معظم الذكور يوافقون بالدرجة الأولى على أن البرنامج توعوي تربوي

أكثر منه اجتماعي وإعلامي وذلك بنسبة %16.66 ، بينما من وجهة نظر الإناث نرى أن البرنامج تربوي بالدرجة

الأولى بنسبة %20 التي تفوق نسبة الذكور ثم إن البرنامج توعوي وإعلامي بالدرجة الثانية بنسبة %13.33، بعدها

وبفارق بسيط يحتل الدور الاجتماعي بنسبة %10، ومن هنا يظهر أن للبرنامج أثر كبير في نفوس الشباب لأنه يهتم

بالأخلاق قبل كل شيء، وهذا ما تفتقده مجتمعاتنا في الزمن الحاضر فقليلة هي البرامج التي توعوي وتربي

الشباب، وإنما معظمها يقلد الغرب.

الجدول رقم 22 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجتماعي	2	%3.33	8	%13.33	10	%16.66
إعلامي	0	%0	10	%16.66	10	%16.66
تربوي	8	%13.33	14	%23.33	22	%36.66
توعوي	2	%3.33	16	%26.66	18	%30
المجموع	12	%20	48	%80	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن سكان المدينة صنفوا برنامج حوار على أنه توعوي ثم تربوي بالدرجة

الأولى بنسبة %26.66 ثم %23.33 على التوالي، ثم يليهما الدور الإعلامي والاجتماعي بنسبة %16.66

و %13.33، هذا ومن وجهة نظر سكان الريف فإن الدور الذي يقوم به برنامج حوار تربوي بالدرجة

الأولى، وهذا دليل على أن جميع أفراد العينة اتفقوا على أن للبرنامج دورا تربويا توعويا، وذلك لما ينقله برنامج حوار

من مظاهر الأخلاق والمحافظة على البيئة، الحملات التطوعية والمساعدات، وغيرها وعلى أنه ما زال في الشباب خير.

السؤال رقم 07: ما هو الدافع وراء مشاهدتك لبرنامج خواطر؟

الهدف منه: التعرف على دافع الشباب وراء مشاهدة برنامج خواطر

الجدول رقم 23 يبين الدافع وراء مشاهدة البرنامج حسب أفراد العينة.

الإعجاب بشخصية المنشط	دافع ترفيهي	دافع معرفي	دافع تثقيفي	دافع إنساني	الإجابة
6	0	26	18	10	التكرار
%10	%0	%43.3	%30	%16.7	النسبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن الدافع وراء مشاهدة 43.3% من أفراد العينة لبرنامج خواطر هو دافع

معرفي، يأتي في المرتبة الثانية الدافع التثقيفي بنسبة 30%، ثم الدافع الإنساني بنسبة 16.7%، ثم الإعجاب بشخصية

المنشط بنسبة 10%، وهذا لأن البرنامج حقق عدة أمور من بينها أنه حرص على الاهتمام بالابتكار والاكتشاف

والتغيير، وثانيها أنه أراد أن يغني ثقافة الشباب بثقافة عربية إسلامية بعيدا عن الغزو الثقافي الغربي، وثالثها أنه سما بالقيم

الإنسانية.

الجدول رقم 24 يبين دافع أفراد العينة وراء مشاهدة برنامج خواطر حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16.66	10	%3.33	2	%13.33	8	دافع إنساني
%30	18	%20	12	%10	6	دافع تثقيفي
%43.33	26	%26.66	16	%16.66	10	دافع معرفي
%0	0	%0	0	%0	0	دافع ترفيهي
%10	6	%6.66	4	%3.33	2	الإعجاب بشخصية المنشط
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 أن 26.66% من الإناث دافعهن وراء مشاهدة برنامج خواطر هو دافع

معرفي ثم تثقيفي بنسبة 20%، ثم إن دافع الذكور وراء مشاهدة برنامج خواطر معرفي بالدرجة الأولى بنسبة 16.66%

ثم إنساني بالدرجة الثانية بنسبة 13.33%، ثم تثقيفي بنسبة 10%، وهذا لأن جل أفراد العينة ليسوا على معرفة سابقة

بالمواضيع التي تناولها البرنامج خاصة فيما يخص التجارب الأجنبية سواء في الدول العربية أو الغربية، سواء الدينية

أو العلمية.

الجدول رقم 25 يبين دافع أفراد العينة وراء مشاهدة برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16.66	10	%3.33	2	%13.33	8	دافع إنساني
%30	18	%26.66	16	%3.33	2	دافع تثقيفي
%43.33	26	%40	24	%3.33	2	دافع معرفي
%0	0	%0	0	%0	0	دافع ترفيهي
%10	6	%10	6	%0	0	الإعجاب بشخصية المنشط
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 أن الدافع وراء مشاهدة سكان المدينة لبرنامج خواطر دافع معرفي بنسبة

40% ثم تثقيفي بنسبة 26.66% ثم إعجاب بشخصية المنشط بنسبة 10%، بينما الدافع وراء مشاهدة أفراد العينة

القاطنين بالريف هو دافع إنساني وذلك بنسبة 13.33%، وهذا لأن البرنامج عرض الكثير من الحلقات التي تتحدث

عن الحرمان ومعظمها يحكي معاناة سكان الريف، بينما لسكان المدينة وجهات نظر أخرى تدفعهم لجمع المعلومات

فقط لا غير.

السؤال رقم 08: ما هو تقييمك للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج؟

الهدف منه: التعرف على درجات تقييم الشباب للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج.

الجدول رقم 26 يبين درجات تقييم المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب أفراد العينة.

الإجابة	جيدة	حسنة	متوسطة
التكرار	28	30	2
النسبة	%46.7	%50	%3.3

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 أن نصف افراد العينة قيموا المواضيع البيئية باحسا حسنة، تم %46.7

من أفراد العينة قيموا البرنامج بأنه جيد، ومن هنا نجد أن لبرنامج خواطر وزنا مقبولا في أوساط الشباب فيما يخص البيئة.

الجدول رقم 27 يبين درجات تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	8	%13.33	20	%33.33	28	%46.66
حسنة	16	%26.66	14	%23.33	30	%50
متوسطة	2	%3.33	0	%0	2	%3.33
المجموع	26	%43.32	34	%56.66	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أن 33.33% من الإناث قيموا المواضيع البيئية في برنامج حوارات بالجيدة في حين يقيما الذكور هكذا بنسبة 13.33% فقط، ثم إن الذكور يقيمون برنامج حوارات بدرجة حسنة بنسبة 26.66% بينما تقيمه الإناث في هذه الحالة بنسبة 23.33%، وبالتالي فقد أجمع نصف أفراد العينة على أن المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسنة، وهذا يعني أن البرنامج يحتاج إلى المزيد من توظيف المضامين والمعاني البيئية ولربما استضافة اختصاصيين في المجال البيئي، أو تكثيف الحلقات ذات المضمون البيئي ولربما تخصيص جزء من البرنامج يكون بيئياً بحتاً.

الجدول رقم 28 يبين درجات تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
جيدة	2	3.33%	26	43.33%	28	46.66%
حسنة	10	16.66%	20	33.33%	30	50%
متوسطة	0	0%	2	3.33%	2	3.33%
المجموع	12	20%	48	80%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 أن 43.33% ممن يقطنون بالمدينة يقيمون المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج بدرجة جيدة ثم بدرجة حسنة بنسبة 33.33%، ثم إن القاطنين بالريف وصفوا المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج بالحسنة وذلك بنسبة 6.66% فيما وجدته الأقلية منهم (3,33%) جيداً. و ذلك لأن وسط الإقامة يلعب دوراً في وعي المشاهد و يؤثر على تقييمه للبرامج.

السؤال رقم 09: هل تعتقد أنك تلقيت معلومات كافية حول البيئة من خلال برنامج خواطر؟

الهدف منه: التعرف على كفاية الشباب من تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر.

الجدول رقم 29 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب أفراد العينة.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	50	10
النسبة	%83.3	%16.7

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن %83.3 من أفراد العينة تبدو لهم المعلومات البيئية التي تلقوها

من خلال برنامج خواطر كافية، بينما %16.7 من أفراد العينة ينفون ذلك، ويرجع هذا الأخير إلى صعوبة استيعاب

الأفكار كما عللها أفراد العينة الذين أجابوا بـ "لا".

الجدول رقم 30 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	18	%30	32	%53.33	50	%83.33
لا	8	%13.33	2	%3.33	10	%16.66
المجموع	26	%43.33	34	%56.66	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 أن 53.33% من الإناث يتلقون معلومات بيئية كافية وكذلك الأمر بالنسبة للذكور بنسبة 30%، وهذا لان البرنامج اتر في افراد العينة بشكل إيجابي بحيث قدم مواضيع بيئية مختلفة تم كل الطبقات كما قدم حلولاً لها.

الجدول رقم 31 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
83.33%	50	66.66%	40	16.66%	10	نعم
16.66%	10	13.33%	8	3.33%	2	لا
100%	60	80%	48	20%	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 أن 66.66% من القاطنين بالمدينة يتلقون معلومات بيئية كافية من خلال

برنامج خواطر، كذلك الأمر بالنسبة لأفراد العينة القاطنين وذلك بنسبة 16.66%، وهذا لأن البرنامج استطاع

استهداف قلوب أفراد العينة وعقولهم حيث أن البرنامج عرض أفكار جديدة تخدم البيئة قد كانوا في حاجة ماسة إليها.

السؤال رقم 10: كيف تقيم المواضيع البيئية ببرنامج خواطر؟

الهدف منه: التعرف على أسباب تقييم الشباب للمواضيع البيئية ببرنامج خواطر

الجدول رقم 32 يبين أسباب تقييم المواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب أفراد العينة.

الإجابة	تمدك بآخر النتائج والتطورات الحاصلة	ترفع رصيدك المعرفي	إرضاء لفضولك البيئي	أهمية المواضيع المطروحة
التكرار	2	36	16	6
النسبة	%3.3	%60	%26.7	%10

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 أن المواضيع البيئية ببرنامج خواطر ترفع الرصيد المعرفي لدى 60% من أفراد

العينة، وهذا يؤكد ما لاحظناه من خلال الجدول رقم 23، بينما ترضي الفضول البيئي لدى 26.7% من أفراد

العينة، تم إنها جذبت افراد العينة لاهمية المواضيع المطروحة بنسبة 10%، وهذا يعني أن للبرنامج وزنا في اوساط المجتمع

ويبين دوره في إثراء المعرفة وخدمة البيئة، كما يؤكد نوعية و جودة المواضيع المقدمة.

الجدول رقم 33 يبين أسباب تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%3.33	2	%3.33	2	%0	0	تمدك بآخر النتائج والتطورات الحاصلة
%60	36	%26.66	16	%33.33	20	ترفع رصيدك المعرفي
%26.66	16	%20	12	%6.66	4	إرضاء لفضولك البيئي
%10	6	%6.66	4	%3.33	2	أهمية المواضيع المطروحة
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 33 أن 33.33% من الذكور جعلتهم المواضيع البيئية ببرنامج خواطر يرفعون

من رصيدهم المعرفي، ثم إرضاء فضولهم البيئي بنسبة 6.66%، أما الإناث فقد رفعت المواضيع البيئية المطروحة رصيدهم

المعرفي بنسبة 26.66% ثم إرضاء فضولهم البيئي بنسبة 20%، ويدل هذا على أن برنامج خواطر كان يهدف دائما

إلى رفع المستوى الثقافي لدى الشباب في كل المجالات عامة، وفي المجال البيئي خاصة.

الجدول رقم 34 يبين أسباب تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%3.33	2	%3.33	2	%0	0	تمدك بآخر النتائج والتطورات الحاصلة
%60	36	%43.33	26	%16.66	10	ترفع رصيدك المعرفي
%26.66	16	%23.33	14	%3.33	2	إرضاء لفضولك البيئي
%10	6	%10	6	%0	0	أهمية المواضيع المطروحة
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 34 أن المواضيع البيئية بالبرنامج ترفع الرصيد المعرفي للقاطنين بالمدينة بنسبة

%43.33 بينما %23.33 منهم ترضي فضولهم البيئي. أما بالنسبة لأفراد العينة القاطنين بالريف فإن %16.66

منهم يرون أن المواضيع البيئية بالبرنامج ترفع رصيدهم المعرفي في حين انها ارضت الفضول البيئي لدى %3.33 منهم

فقط. بينما اتفق أفراد العينة على أن للمواضيع المطروحة أهمية بنسبة %10 في المدينة و %6 في الريف. وذلك يؤكد

النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 32 كون البرنامج فعال في إثراء معرفة المشاهد و توعيته بالبيئة على اختلاف

محيط عيشه.

VI.4. المحور الثالث: دور برنامج خواطر في تشكيل الوعي والسلوك البيئي لدى الشباب.

السؤال رقم 11: في نظرك، هل يرجع سبب تدهور المحيط البيئي وتلويثه إلى نقص التوعية الإعلامية، غياب حس المسؤولية، عدم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي أو جهل الناس لمدى خطورة تصرفاتهم و سلوكياتهم على البيئة ؟

الهدف منه: التعرف على أسباب تدهور البيئة من وجهة نظر الشباب.

الجدول رقم 35 يبين أسباب تدهور البيئة حسب أفراد العينة.

الإجابة	عدم إدراك الخطورة الناجمة عن هذه التصرفات والسلوكيات	نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع	غياب حس المسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة	غياب ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي
التكرار	4	30	14	12
النسبة	6.7%	50%	23.3%	20%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 35 أن 50% من أفراد العينة يرون أن من أسباب تدهور البيئة نقص التوعية

الإعلامية في هذا الموضوع، ثم 23.3% منهم يقرون أن غياب حس المسؤولية اتجاه الحفاظ على البيئة هو سبب آخر

لتدهورها، في حين يرى 20% من أفراد العينة أن في غياب ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي سببا

من أسباب تدهور البيئة، وهذا إن دل فإنما يدل على أن الإعلام لا يلعب دوره التام في التحسيس بالمخاطر التي تفتك

بالبيئة، وطرق الوقاية منها أو إيجاد حلول لها، وهذا ربما يعود إلى غياب صحفيين متخصصين وبرامج بيئية بحتة في الوقت

الذي تنادي فيه الأمم والبشرية بإنقاذ البيئة.

الجدول رقم 36 يبين أسباب تدهور البيئة من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%6.66	4	%3.33	2	%3.33	2	عدم إدراك الخطورة الناجمة عن هذه التصرفات والسلوكيات
%50	30	%16.66	10	%33.33	20	نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع
%23.33	14	%20	12	%3.33	2	غياب حس المسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة
%20	12	%16.66	10	%3.33	2	غياب ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 أن سبب تدهور البيئة في نظر الإناث هو غياب حس المسؤولية اتجاه

الحفاظ على البيئة ثم يأتي بعده سببان آخران بنسبة 16.66% وهما نقص التوعية الإعلامية في موضوع البيئة ثم غياب

ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي، بينما أبرز ما يسبب تدهور البيئة عند الذكور فهو نقص التوعية

الإعلامية، وقد يعود هذا إلى طبيعة و اختلاف شخصية الإناث و الذكور حيث أن الأنثى تميل إلى تحمل المسؤولية

في حين أن الذكر يلقي اللوم على نقص التوعية الإعلامية كمبرر لإهماله البيئة.

الجدول رقم 37 يبين أسباب تدهور البيئة من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%6.66	4	%6.66	4	%0	0	عدم إدراك الخطورة الناجمة عن هذه التصرفات والسلوكيات
%50	30	%30	18	%20	12	نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع
%23.33	14	%23.33	14	%0	0	غياب حس المسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة
%20	12	%20	12	%0	0	غياب ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 37 أن سكان المدينة من أفراد العينة وبنسبة 30% يرجعون سبب تدهور البيئة

إلى نقص التوعية الإعلامية في هذا الموضوع وتقابلها عند سكان الريف نسبة 20%، بينما يرجع السبب الثاني أيضا

إلى غياب حس المسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة ويليه غياب ثقافة وقيم الحفاظ على كل ما هو ملك عمومي بنسبتين

متقاربتين هما 23.33% و 20%، وهذا دليل على افتقار و حاجة الشاشة العربية و الجزائرية إلى برامج توعوية تخدم

البيئة و تؤكد مسؤولية الفرد تجاهها.

السؤال رقم 12: هل ترى أن المواضيع البيئية ببرنامج خواطر تكسبك المعرفة البيئية الكافية ؟

الهدف منه: التعرف على مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر.

الجدول رقم 38 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب أفراد العينة.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	42	18
النسبة	%70	%30

نلاحظ من خلال الجدول رقم 38 أن %70 من أفراد العينة يرون أن المواضيع البيئية ببرنامج خواطر تكسبهم

المعرفة البيئية الكافية بينما %30 من أفراد العينة ينفون ذلك، وهذا دليل على أن برنامج خواطر لا يكتفي بموضوع بيئي

واحد ليعالجه، بل ينوع في المواضيع وكذلك يعالجها من وجهات نظر مختلفة، مثلا يفسرها دينيا وعلميا وإنسانيا.

الجدول رقم 39 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	16	%26.66	26	%43.33	42	%70
لا	10	%16.66	8	%6.66	18	%30
المجموع	26	%43.33	34	%49.99	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 39 أن 43.33% من الإناث اكتسبن المعرفة الكافية من المواضيع البيئية ببرنامج خواطر بينما توزع الذكور بين الموافقة على هذا الرأي ونفيه بنسبة 26.66% و 16.66% على التوالي، وهذا لأن البرنامج قد أرضى الجانب المعرفي لدى أغلب الإناث في حين أنه وجد ترحيباً لدى الذكور في جانب آخر علاوة على المعرفة .

الجدول رقم 40 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	2	3.33%	40	66.66%	42	70%
لا	10	16.66%	8	13.33%	18	30%
المجموع	12	20%	48	80%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 40 أن 66.66% من القاطنين بالمدينة يرون أن المواضيع البيئية ببرنامج خواطر أكسبتهم المعرفة الكافية في حين أن سكان الريف من أفراد العينة وبنسبة 16.66% يرون أن هذه المواضيع البيئية لا تكسبهم كل هذه المعرفة، وهذا يعود إلى أن سكان الريف يعلمون كل ما يخص البيئة بحكم أنهم نشأوا فيها فهم يعرفون أحوال الطقس دون نشرة جوية كما يعلمون أوقات الرعي والفلاحة، وكل الأمور الأخرى التي تخص البيئة.

السؤال رقم 13: من خلال طرح البرنامج لمواضيع البيئة، إن كانت المعلومة استهوتك وكانت غامضة؛ هل تقوم

بمواصلة البحث في الموضوع من أجل كشف الغموض، وإرساء المعرفة لديك بمجهودك الخاص؟

الهدف منه: التعرف على اتجاه الشباب نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية.

الجدول رقم 41 يبين الاتجاه نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب أفراد العينة.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	36	24
النسبة	%60	%40

نلاحظ من خلال الجدول رقم 41 أن 60% من أفراد العينة يتجهون للبحث الإضافي عن المعلومة البيئية

لكشف الغموض فيما يتعلق ببعض المفاهيم والمعلومات غير البسيطة بينما 40% منهم لا يفعلون، وهذا يختلف

من شخص لآخر حسب درجة الوعي والإطلاع على المواضيع البيئية.

الجدول رقم 42 يبين اتجاه أفراد العينة نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	14	%23.33	22	%36.66	36	%60
لا	12	%20	12	%20	24	%40
المجموع	26	%43.33	34	%56.66	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 42 أن 36.66% من الإناث يتجهن نحو البحث الإضافي بعد الحصول على أي معلومة بيئية يلفها الغموض، أما الذكور فهم بنسبة 23.33%، بينما لا يتجه بقية أفراد العينة للبحث الإضافي، وهذا لأن البرنامج يترك عند متبعه فضولا يجعله يبحث عن معلومات إضافية تطفئ هذا الفضول وتزيد من رصيده البيئي، وهذا في صالحه.

الجدول رقم 43 يبين اتجاه أفراد العينة نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	4	6.66%	32	53.33%	36	60%
لا	8	13.33%	16	26.66%	24	40%
المجموع	12	20%	48	80%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 43 أن أفراد العينة القاطنين بالمدينة يتجهون نحو البحث الإضافي حول المعلومات البيئية وذلك بنسبة 53.33%، بينما تمثل 13.33% نسبة أفراد العينة الذين يسكنون الريف والذين لا يبحثون في المعلومات البيئية إذا لفها الغموض، وهذا يعود إلا أن القاطنين بالريف لا يولون أهمية كبيرة لهذه المعلومات لأنهم يكتفون بما يعرفونه من أساليب و أفكار في حين يبقى القاطن بالمدينة فضوليا يبحث عن كل ما هو جديد ومبتكر وأبسط لخدمة البيئة.

السؤال رقم 14: إذا استيقظت في أحد الأيام ووجدت أن النفايات لا تزال أمام المنزل، هل تقوم بتبليغ

السلطات المحلية؟

الهدف منه: التعرف على تبليغ الشباب للسلطات المحلية، وأسباب عدم تبليغها.

الجدول رقم 44 يبين تبليغ السلطات المحلية من عدمه حسب أفراد العينة.

الإجابة	نعم	لا
التكرار	26	34
النسبة	%43.3	%56.7

نلاحظ من خلال الجدول رقم 44 أن أغلبية أفراد العينة وبنسبة %56.7 لا يقومون بتبليغ السلطات المحلية

إذا ما بقيت النفايات أمام باب المنزل، وللتعليل فقد بين معظم هؤلاء من أجوبتهم أن السبب يعود إلى صعوبة التواصل مع السلطات المحلية، وهذا لأنه لا يوجد مكتب إعلام خاص على مستوى مكاتب السلطات المحلية بحيث يسهل الاتصال بين هذه الفئة والسلطة.

الجدول رقم 45 يبين تبليغ أفراد العينة للسلطات المحلية حسب متغير الجنس.

الإجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	8	%13.33	18	%30	26	%43.33
لا	18	%30	16	%26.66	34	%56.66
المجموع	26	%43.33	34	%56.66	60	%100

الجانب الميداني

نلاحظ من خلال الجدول رقم 45 أن 30% من الإناث يقمن بتبليغ السلطات المحلية في حين 30%

من الذكور لا يقومون بذلك، وهذا يعود إلى أن الذكور لا يهتمون بنظافة منازلهم لأنهم منشغولون بالدراسة أو العمل

مقارنة بالإناث اللواتي يبقين في المنزل لفترة طويلة، وبالتالي يلاحظن تقصير عمال النظافة.

الجدول رقم 46 يبين تبليغ أفراد العينة للسلطات المحلية حسب متغير الإقامة.

الإجابة	في الريف		في المدينة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	2	3.33%	24	40%	26	43.33%
لا	10	16.66%	24	40%	34	56.66%
المجموع	12	20%	48	80%	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 46 أن 40% من أفراد العينة القاطنين بالمدينة يقومون بتبليغ السلطات المحلية،

بينما هناك عزوف لدى أغلبية أفراد العينة القاطنين بالريف، وهذا ربما يعود أيضا كما بينا سابقا لصعوبة الاتصال

بمده المصالح، وتانيا لان معظم ساكني الريف يقومون بدفن نفاياتهم أو حرقها، وفي بعض الاحيان استخدامها كاسمدة.

السؤال رقم 15: أي من المواضيع البيئية لفتت انتباهك؟

الهدف منه: التعرف على المواضيع البيئية التي لفتت انتباه الشباب ببرنامج خواطر.

الجدول رقم 47 يبين المواضيع البيئية التي تلفت الانتباه ببرنامج خواطر حسب أفراد العينة.

الإجابة	عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة وإعادة دويرها	حلول بعض المشاكل البيئية كالتوفير والمحافظة على الماء	اختراع المشاريع الصديقة للبيئة	الحمولات التوعوية	الاستفادة من تجربة اليابان "النظافة قبل التعليم"	احترام كل الكائنات من منظور الدين الإسلامي
التكرار	10	2	24	10	14	0
النسبة	16.7%	3.3%	40%	16.7%	23.3%	0%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 47 أن 40% من أفراد العينة لفت انتباههم موضوع اختراع المشاريع الصديقة

للبيئة الذي تناوله برنامج خواطر، ثم تليه الاستفادة من تجربة اليابان بنسبة 23.3%، ثم عدم رمي المخلفات في الأماكن

العامة والحمولات التوعوية بنسبة 16.7%، بينما احتلت حلول المشاكل البيئية والمحافظة على الماء المرتبة الأخيرة بنسبة

3.3%، كما لم يلتفت أي من أفراد العينة إلى احترام الكائنات من منظور الدين الإسلامي، حيث كان يطمح البرنامج

إلى التعريف بالسلوكات والقيم الإسلامية، وبالتالي لم يتحقق هذا الهدف، ويعود الاهتمام باختراع المشاريع إلى خاصية

الشباب المتعلقة بالانجذاب لكل ما هو جديد كما وضعنا سابقا.

الجدول رقم 48 يبين المواضيع البيئية التي لفتت انتباه أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16.66	10	%6.66	4	%10	6	عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة وإعادة تدويرها
%3.33	2	%0	0	%3.33	2	حلول بعض المشاكل البيئية كالتوفير والمحافظة على الماء
%40	24	%23.33	14	%16.66	10	اختراع المشاريع الصديقة للبيئة
%16.66	10	%10	6	%6.66	4	الحملات التوعوية
%23.33	14	%16.66	10	%6.66	4	الاستفادة من تجربة اليابان "النظافة قبل التعليم"
%0	0	%0	0	%0	0	احترام كل الكائنات من منظور الدين الإسلامي
%100	60	%56.66	34	%43.33	26	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 48 أن %16.66 من الذكور يهتمون بالمواضيع البيئية التي تتضمن اختراع

المشاريع الصديقة للبيئة، في حين تهتم الإناث بهذه المشاريع %23.33، في الترتيب الثاني تأتي الاستفا

%16.66 ، ثم يأتي اهتمام الذكور بعدم رمي المخلفات %6.66

في الأماكن %10 بينما تمثل هذه النسبة التفتت الإناث إلى الحملات ا

الجانب الميداني

المطروحة في البرنامج اذهلت و نالت إعجاب المشاهد سواء ذكرا او انثى، كما انها اعطت مثلا حيا ل
درك لمسؤوليته تجاه البيئة، وذلك هو المجتمع الياباني ومن خلاله أكد البرنامج إمكانية تطبيق المشاريع المقترحة.

الجدول رقم 49 يبين المواضيع البيئية التي لفتت انتباه أفراد العينة حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
%16.66	10	%13.33	8	%3.33	2	عدم رمي المخلفات في الأماكن العامة وإعادة تدويرها
%3.33	2	%3.33	2	%0	0	حلول بعض المشاكل البيئية كالتوفير والمحافظة على الماء
%40	24	%26.66	16	%13.33	8	اختراع المشاريع الصديقة للبيئة
%16.66	10	%13.33	8	%3.33	2	الحملات التوعوية
%23.33	14	%23.33	14	%0	0	الاستفادة من تجربة اليابان "النظافة قبل التعليم"
%0	0	%0	0	%0	0	احترام كل الكائنات من منظور الدين الإسلامي
%100	60	%80	48	%20	12	المجموع

49 جميع أفراد العينة سواء في الريف أو المدينة التفتوا إلى اختراع ا

26.66% في الريف، كما يلفت انتباه قاطني المدينة بنسبة 23.33%

اليابان بينما تنعدم عند قاطني الريف، ثم يأتي في الترتيب الذي بعدها عدم رمي المخلفات في الأماكن غير المخصص لها وإعادة تدويرها ثم الحملات التوعوية ثم حلول المشاكل البيئية والمحافظة على الماء على التوالي، وهذا لأن قاطني الريف

السؤال رقم 16: هل ساهمت المواضيع البيئية بالبرنامج في زيادة الوعي بأهمية البيئة، التعريف بمشاكل البيئة

أو بطرق حمايتها، أم أنها حافز للإقبال على الحفاظ على البيئة؟

الهدف منه:

الجدول رقم 50 يبين انعكاسات المواضيع البيئية حسب أفراد العينة.

الإجابة	زيادة الوعي بأهمية البيئة	التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها	معرفة طرق حماية البيئة والمحافظة عليها	تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة
التكرار	30	10	10	4
النسبة	50%	16.7%	16.7%	6.7%

50 50% من أفراد العينة ساهمت المواضيع البيئية بالبرنامج في زيادة الوعي

، ومعرفة طرق حماية البيئة والمحافظة عليها، وجاء

بالأخير تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة، وهذا يدل على أن برنامج خواطر هو توعوي أكثر منه محفز

الجانب الميداني

من أن مقدم البرنامج "أحمد الشقيري" يحرص دائما على تشجيع الشباب لتحقيق بعض المشاريع البيئية

على أرض الواقع حتى وإن كانت صغيرة.

الجدول رقم 51 يبين انعكاسات المواضيع البيئية على أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
34	%56.66	14	%23.33	20	%33.33	زيادة الوعي بأهمية البيئة
10	%16.66	6	%10	4	%6.66	التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها
12	%20	12	%20	0	%0	معرفة طرق حماية البيئة والمحافظة عليها
4	%6.66	2	%3.33	2	%3.33	تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة
60	%100	34	%56.66	26	%43.33	المجموع

51 المواضيع البيئية في البرنامج ساهمت بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية

معرفة طرق حماية البيئة

%23.33

%33.33

%20 الإناث بينما تنعدم عند الذكور، تم التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها بنسبة 10%

أن البرنامج حقق الهدف المرجو منه والذي يخص

%6.66

كثرتهم بمعرفة طرق حماية البيئة

ما لم يؤثر على سلوك ا

فيما يخص تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة.

الجدول رقم 52 يبين انعكاسات المواضيع البيئية على أفراد العينة حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
30	%50	22	%36.66	8	%13.33	زيادة الوعي بأهمية البيئة
12	%20	10	%16.66	2	%3.33	التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها
10	%16.66	10	%16.66	0	%0	معرفة طرق حماية البيئة والمحافظة عليها
8	%13.33	6	%10	2	%3.33	تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة
60	%100	48	%80	12	%20	المجموع

52 المواضيع البيئية ساهمت بزيادة الوعي لدى قاطني %36.66

%13.33 لدى قاطني الريف، يليها التعريف بمختلف القضايا

%16.66 عند قاطني المدينة و %3.33 عند قاطني الريف، ثم معرفة طرق حماية البيئة عند قاطني المدي

%16.66 وتعد هذه المساهمة عند قاطني الريف، ثم يليها تحفيز الإقبال على المساهمة في الحفاظ على البيئة

السؤال رقم 17: في ماذا ساعدتك استفادتك من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر؟

الهدف منه:

الجدول رقم 53 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر حسب أفراد

العينة.

الإجابة	تنمية معارفي ومعلوماتي البيئية	يزيد ميلي ورغبتني في المشاركة في النشاطات البيئية	يساعدني على فهم المشكلات البيئية العربية والعالمية	يساعدني في المناقشات ذات الطابع البيئي
التكرار	22	14	20	4
النسبة	%36.7	%23.3	%33.3	%6.7

53

36.7%، تليها الاستفادة من هذا المضمون في فهم المشكلات البيئية العربية والعالمية

33.3%، ثم الميل والرغبة في المشاركة في النشاطات البيئية بنسبة 23.3% لمساعدة في المناقشات

6.7% و هذا دليل على عدم إلمام الشباب بكل ما يخص البيئة نظرا لإهمالها و عدم إدراك

قترحة من خلال البرنامج ناجحة و

الشباب على القيام بمبادرات لصالح البيئة.

الجدول رقم 54 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		أنثى		ذكر		الإجابة
22	%36.66	12	%20	10	%16.66	تنمية معارفي ومعلوماتي البيئية
14	%23.33	10	%16.66	4	%6.66	يزيد ميلي ورغبتني في المشاركة في النشاطات البيئية
20	%33.33	10	%16.66	10	%16.66	يساعدني على فهم المشكلات البيئية العربية والعالمية
4	%6.66	2	%3.33	2	%3.33	يساعدني في المناقشات ذات الطابع البيئي
60	%100	34	%56.66	26	%43.33	المجموع

من المضمون البيئي المقدم وذلك في تنمية

54

%16.66 عند الذكور، ثم تليها الاستفادة من زيادة الميل

%20

والرغبة في المشاركة في النشاطات لدى الإناث وذلك بنسبة %16.66

في هذا الشأن، وتتساوى النسبة فيما يخص المساعدة على المشكلات البيئية

%16.66، ثم تليها الاستفادة من المساعدة في المناقشات وذلك بنسبة متساو

الجانب الميداني

3.33%، وبالتالي نجد أن أفراد العينة تأثروا بالمعلومة البيئية المقدمة في البرنامج، كما تبين أن الشباب ذكورا

وإناثا لا يجذون الدخول في نقاشات تخص البيئة.

الجدول رقم 55 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر لدى أفراد العينة

حسب متغير الإقامة.

المجموع		في المدينة		في الريف		الإجابة
22	36.66%	20	33.33%	2	3.33%	تنمية معارفي ومعلوماتي البيئية
14	23.33%	14	23.33%	0	0%	يزيد ميلي ورغبتني في المشاركة في النشاطات البيئية
20	33.33%	10	16.66%	10	16.66%	يساعدني على فهم المشكلات البيئية العربية والعالمية
4	6.66%	4	6.66%	0	0%	يساعدني في المناقشات ذات الطابع البيئي
60	100%	48	80%	12	20%	المجموع

55 البرنامج ساهم في تنمية المعارف والمعلومات البيئية لدى قاطني المدينة

33.33% عند قاطني الريف، وتليها 23.33% فيما يخص المساهمة في زيادة الميل

والرغبة في المشاركة في النشاطات البيئية عند قاطني المدينة، و تعدد عند قاطني الريف، ثم تتساوى النسبة فيما يخص

الاستفادة في المساعدة على ف 16.66% عند كل من قاطني الريف والمدينة، تليها الاستفادة

6.66% عند قاطني الم

من المضمون البيئي في المساعدة على المناقشة ذا

عند قاطني الريف ن المقيمين بالريف لم يستفيدوا من البرنامج فيما يخص تنمية معرفتهم ومعلوماتهم البيئية

وهذا يعود إلى اهم اساسا يعيشون في وسط بيئي نقي، وهم لا يميلون ايضا إلى المناقشات ذات الط

البيئي، أما فيما يخص استفادة المقيمين بالمدينة في كل من تنمية المعارف والمعلومات البيئية وزيادة الرغبة في المشاركة

في النشاطات البيئية، فهذا يعود إلى اهم يفتقدون الجو البيئي في المدينة او المناظر الطبيعية.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة:

يعتبر الوصول إلى مرحلة النتائج قمره اي دراسة وهو بمثابة مرحلة تهدف إلى ربط الجانب الميداني للدراسة بجانبها النظري حفاظا على الترابط المنطقي والتسلسل المنهجي لخدمة أهداف وأغراض الدراسة، والوقوف على طبيعة الدور الذي يضطلع به برنامج خواطر أحمد الشقيري في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب، من خلال تحليل المعطيات، وعليه انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الإشكالية:

✓ أهم المواضيع البيئية التي نالت إعجاب الشباب من خلال برنامج خواطر والتي حفزتهم باعتبارهم أهم شريحة في المجتمع:

من خلال النتائج تبين أن أكثر المواضيع البيئية التي لفتت انتباه الشباب هي اختراع المشاريع الصديقة للبيئة، ثم الاستفادة من تجربة اليابان "النظافة قبل التعليم"، ويعود الاهتمام باختراع المشاريع إلى خاصية الشباب المتعلقة بالانجذاب لكل ما هو جديد، كما أن البرنامج أعطى أمثلة حية عن مسؤولية بعض الشباب تجاه البيئة، وأن إمكانية تحقيق بعض المشاريع ليس مستحيلا، وإنما يجب أن يكون هناك اهتمام بالبيئة فقط والإرادة القوية.

✓ مدى اهتمام الشباب بالمواضيع البيئية من خلال برنامج خواطر:

- أغلب الشباب يهتمون ببرامج خواطر بدرجة كبيرة، وهذا لأن برنامج خواطر أجاب عن كثير من الأسئلة التي قد يطرحها الشباب بخصوص البيئة، كما يتبين أن الشباب يهتمون بالبيئة ويسعون لإصلاحها.
- معظم الشباب وافقوا على أن أسلوب عرض المواضيع البيئية ببرنامج خواطر ما بين جيد وحسن، وهذا لأن الأسلوب جذاب، فهو دائما يبدع ويقدم أفكارا جديدة خاصة وأنه يستعمل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والمتطورة والتي نعلم انها مجذب حواس الشباب.
- أغلبية الشباب قيموا المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج بالحسنة، وهذا يعني أن البرنامج يحتاج إلى أن يوظف المواضيع البيئية أكثر وأن يزيد من التشويق، وكذلك أن يكثف من الحلقات ذات المضمون البيئي، وربما تخصيص جزء كامل للبيئة.

✓ مدى مساهمة برنامج حوار في التحسيس وتكوين الوعي البيئي لدى الشباب:

يرى أغلب الشباب أن المواضيع البيئية ببرنامج حوار زادت وعيهم بأهمية البيئة، كما عرفتهم بمختلف قضايا البيئة وطرق حمايتها، وبالتالي فإن برنامج حوار أحمد الشقيري حقق هدفه التوعوي فيما يخص البيئة، وذلك لأن البرنامج اتخذ أساليب ناجحة استطاع من خلالها إقناع الشباب.

✓ تلبية المواضيع البيئية المقدمة ببرنامج حوار الحاجات المعرفية والعلمية المتوقعة لدى الشباب:

- أغلب الشباب يرون أن المدة الزمنية المخصصة للبرنامج كافية للإلمام بالمواضيع البيئية، وهذا لأن البرنامج يعتمد تبسيط المعلومة.
- الدافع وراء مشاهدة الشباب لبرنامج حوار هو دافع معرفي تثقيفي، وهذا لأن البرنامج حرص على الاهتمام بالاكشاف والتغيير، كما أنه ركز على تثقيف الشباب ثقافة عربية إسلامية حتى فيما يخص المواضيع البيئية.
- أغلب الشباب يرون أن برنامج حوار قدم لهم معلومات بيئية كافية، وذلك لأنه اعتمد التنوع في المعلومات من حيث الجوانب التي عالجها بها، وعرض أفكار جديدة كانوا في حاجة إليها.
- أغلب الشباب وافقوا على أن المواضيع البيئية ببرنامج حوار ترفع رصيدهم المعرفي كما ترضي فضولهم البيئي، وهذا لأن البرنامج يجيب عن الكثير من الأسئلة التي تدور بأذهان الشباب.
- يرى أغلب الشباب أن المواضيع البيئية ببرنامج حوار تكسبهم المعرفة البيئية الكافية، لأن البرنامج يعالج هذه المواضيع دينيا وعلميا وإنسانيا.

✓ مدى مساهمة برنامج حوار من خلال المواضيع البيئية التي يطرحها في التعريف بمختلف القضايا البيئية ومشكلاتها:

يرى أغلب الشباب المضامين البيئية التي قدمت من خلال برنامج حوار ساعدتهم في تنمية معارفهم ومعلوماتهم البيئية، كما ساعدتهم على فهم المشكلات البيئية العربية والعالمية، وهذا دليل على ان الرسالة البيئية المقدمة ناجحة ومقنعة.

وللإجابة على تساؤل الإشكالية الذي مفاده دور برنامج حوار أحمد الشقيري في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب فنقول أن لبرنامج حوار دورا تربويا توعويا يسهم في دفع الشباب نحو القيام بسلوك إيجابي نحو البيئة.

خاتمة

بعد تناولنا للجانبين النظري والميداني للدراسة المعنونة: "دور برنامج خواطر أحمد شقيري في نشر الثقافة البيئية لدى الشباب -دراسة ميدانية بمدينة خميس مليانة-" ، والتوصل إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة، نستخلص بأن الثقافة البيئية هي جملة التصورات والسلوكيات الايجابية التي يقوم بها الافراد من اجل الحفاظ على البيئة والمجتمع، وان الثقافة البيئية حتى تنتشر وتسود كافة شرائح المجتمع هناك مصادر عديدة تستنبط منها، ويكتسب من خلالها الشباب المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن تجسد على أرض الواقع حتى يتفادون الانعكاسات السلبية التي يمكن أن تنجم عن غياب الثقافة البيئية في أوساط الشباب.

ولان الثقافة البيئية تتوجه إلى شرائح متباينة من المجتمع فإنه يلزم لها ان تتوجه لكل شريحة منها وفقا لخصائصها ومستوياتها ونقاط اهتمامها، ومن اهم هذه الفئات هي فئة الشباب بمستوياتهم المتباينة باعتبار أن مرحلة الشباب من المراحل العمرية المهمة التي يتم فيها إعداد القوى البشرية المستقبلية، ويمكن من خلال الإعداد البيئي لهؤلاء الشباب تحقيق تنمية مستدامة تطول جميع جوانب البيئة والمجتمع، كما ان تثقيف الشاب بيئيا يساعد بشكل كبير في التعامل مع قضايا البيئة المحيطة، خاصة إذا ما تم إعداده ثقافيا وحضاريا وأخلاقيا للتعامل الرشيد معها ومساعدته

بما التي تجعله يسلك سلوكا بيئيا إيجابيا مسؤولا.

إلى تزويده



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

1/ القرآن الكريم.

2/ الحديث الشريف.

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية:

1. أبو الحسن عبد الموجود، التنمية وحقوق الإنسان - نظرة اجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
3. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
4. أديب خضير، دراسات تلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1998.
5. انشراح الشال، مدخل إلى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
6. أيمن مزاهرة، علي شوابكة، البيئة والمجتمع، دار الشروق، الأردن، 2008.
7. تشارلز روث، الثقافة البيئية: جذورها، تطورها، واتجاهاتها في التسعينات، تر: عبد الله خطايبية وهديل محمد الفيصل، العدد 15، جامعة اليرموك، الأردن، 1998.
8. جمال زكي، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1962.
9. حسن محمد محي الدين السعدي، دراسات في العلوم الإنسانية وقضايا البيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
10. الدسوقي عبده إبراهيم، التلفزيون والتنمية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004.
11. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية - تحليل نظري، دار الوفاء، د.س.ن.

قائمة المراجع

12. رشيد زرواني، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الهدى للطباعة، الجزائر، 2001.
13. رضا الفرج، **شرح قانون العقوبات الجزائري**، ط2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1983.
14. رواية هلال أحمد شتا، **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية** كز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2006.
15. سامية الساعاتي، **الثقافة والشخصية**، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، 1998.
16. سامية الساعاتي، **الشباب العربي والتغيير الاجتماعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
17. سعاد جبر سعيد، **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**، ط4، عالم الكتب الحديث، عمان، 2008.
18. سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، عالم الكتاب، القاهرة، 1991.
19. سناء محمد الجبور، **الإعلام البيئي**، دار أسامة، عمان، الأردن، 2011.
20. صائب أحمد الألوسي، **التربية البيئية وأهدافها في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربية**، في **التربية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1997.
21. عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، محمد عبد الرزاق إبراهيم، **مهارات البحث التربوي**، ط1، دار الفكر، الأردن، 2007.
22. عبد الرحمن الوافي، **في سيكولوجية الشباب**، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 1996.
23. عبد الرحمن بدوي، **مناهج البحث**، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977.
24. عبد الرزاق محمد الدليمي، **المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
25. عبد الغفار رشاد، **دراسات في الاتصال**، ط4، دار الأصدقاء للطباعة والنشر، المنصورة، 2001.

قائمة المراجع

26. عبد الله الطوير، علم الاتصال المعاصر، ط2، مكتبة العبيكان، د.ب.ن، 1993.
27. عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، د.ط، عالم المعرفة، الكويت، 1985.
28. عصام سليمان الموسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط6 دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان،
2009.
29. عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
30. علي ليلة، الشباب في مجتمع متغير: تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، دار المعرفة الجامعية، مصر،
1995.
31. عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات
الجامعية، الجزائر، 1995.
32. القليني، الاتصال - وسائله ونظرياته، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007.
33. ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
34. ماجي الحلواني، تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتربوي، دار الفكر العربي، د.س.ن.
35. محمد العمر، إبراهيم زعير، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم
المفتوح، سوريا، 2005.
36. محمد خواجه، الشباب العربي - دراسات في المجتمع العربي المعاصر، دار الأهالي للطباعة
والنشر، د.س.ن.
37. محمد صاحب سلطان، العلاقات العامة ووسائل الاتصال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
2001.

قائمة المراجع

38. محمد ضياء الدين عوضى، التلفزيون والتنمية الاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.
39. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1979.
40. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
41. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، ط1، القاهرة، 1993.
42. محمد منير حجاج، التلوث وحماية البيئة، قضايا البيئة من منظور إسلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 1999.
43. محمود محمد مزيد، دراسات في إعلام الطفل، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
44. محمود محمود عرفان، التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد 11، العدد 1، د.ب.ن.
45. ملكة أبيض، الثقافة وقيم الشباب، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق، 1984.
46. منى السيد حافظ عبد الرحمن، الإعلام والتنمية، القاهرة، 1999.
47. نيهة صالح السامرائي، علم النفس الإعلامي: المفاهيم - النظريات - التطبيقات، ط1، دار المناهج، عمان، 2007.
48. نصر الدين العياضي، التلفزيون دراسات وتجارب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1998.
49. نور الدين بلبيل، الإعلام وقضايا الساعة، دار البعث، قسنطينة، 1984.

المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 3، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1997.
2. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الاول، دار بيروت للطباعة والنشر، د.س.ن.
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام: إنجليزي- فرنسي- عربي، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994.
4. بوعلام بن حمودة وآخرون، المفتاح (قاموس عربي أبجدي مبسط)، ط2، دار الأمة، الجزائر، 1996.
5. كرم شبلي، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار الشروق، القاهرة، 1987.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. بايود صبرينة، دور المؤسسات الاجتماعية في ترسيخ ثقافة بيئية للحفاظ على نظافة البيئة الحضرية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الحضري، جامعة الجزائر(02)، 2014-2015.
2. إمام شكري إبراهيم أحمد القطان، الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين (دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي السياسي للطلاب)، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2009.
3. راتب السعود، الإنسان والبيئة: دراسة في التربية البيئية، دار حامد، الأردن، 2004.
4. رضوان صالح محمد، دور الثقافة البيئية في حماية البيئة الحضرية (دراسة ميدانية بمدينة عين اعبيد)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع البيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
5. سهام ممو، تلفزيون الواقع والشباب، دراسة في الاستخدامات والإشباع حول برامج ستار أكاديمي والمشاهدات بمنطقة البلدية، جامعة الجزائر، 2008-2009.

قائمة المراجع

6. شتوي الأخضر، برامج التربية البيئية في التلفزيون الجزائري، دراسة تحليلية لإعلانات الغزاة دنيا، ماجستير علم الاجتماع البيئي، جامعة بن يوسف بن خدة، 2006.

7. منيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (رسالة ماجستير في التربية الإسلامية)، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، 1429 - 1430 هـ.

8. هدى بو عبد الله، تلفزيون الواقع وتأثيره على المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية بعنابة)، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إعلام، قسنطينة، 2008 - 2009.

المحاضرات والملتقيات:

1. الرابطة الولائية للفكر والإبداع، الثقافة البيئية - الوعي الغائب، محاضرات الندوة السابعة، دار الثقافة، الوادي، الجزائر، 2008.

2. زمام نور الدين، الثقافة البيئية، محاضرات في مقياس الثقافة البيئية، تخصص علم اجتماع البيئة، سنة أولى ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.

3. مزياي نور الدين، قحام وهيبة، التوعية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الوطني الخامس حول اقتصاد البيئة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة 20 أوت، سكيكدة، بتاريخ 11-12 ديسمبر 2008.

4. هادي سمية، مامنية سامية، دور التربية البيئية في تحقيق التنمية الشاملة، الملتقى الوطني الخامس حول اقتصاد البيئة وأثره على التنمية المستدامة، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 21-22 أكتوبر 2008.

المجلات:

1. فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الثقافة البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة لدى طالبات كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 2، الأردن، 2013.

المقالات:

1. عزت مصطفى الكحكي، تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، كلية الآداب والعلوم، قسم الإعلام، جامعة قطر.
2. علي أسعد وطفة، تأملات في مفهومي الشباب وثقافة الشباب، كلية التربية، جامعة الكويت.

الكتب باللغة الفرنسية:

1. Beneton.P , **La sociologie des entreprises**, édition seuil, Paris, 1999.
2. F.Gazso, **Certains problèmes méthodologiques de la jeunesse**, Paris, 1973.
3. Jack Postili, **je l'ai vu à la télé**, édition cour, 2001.
4. Jean Claude Javeau , **L'enquête par questionnaire**, troisième édition, les éditions d'organisation, Paris, France.
5. Maurice Angers, **Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines**, Université casbah, Alger, 1997.

الكتب باللغة الإنجليزية:

1. **Environnement et pollution**, les carrières français, Nov-Dec 1973.
2. Herbit Honson, Peter Ouve, **Dictionary of ecology**, London, 1962.
3. R.J.Lincoh, G.A.Shall, F.Clark, **evolution and systematics, A dictionary of ecology**, Combridge University Press, 1982.
4. William Ilston and Harld.M.Proshonsky, **an introduction to environmental psychology**, New York, 1974.

المواقع الإلكترونية:

1. <http://abohelal.blogspot.com/2007/11/vedio-123.html>
2. <http://archive.is/20120713210015/kawatershab.blogspot.com>
3. <http://bohoutmadrassia.blogspot.com/>
4. <http://fedaa.alwehda.gov.sy/archives.asp?FileName>
5. <http://royaah.net/detail.php?id=475>
6. http://thoughtsas-as.blogspot.com/2012/07/blog-post_31.html
7. http://www.aleqt.com/2009/09/20/article_277169.html
8. <http://www.alnoor.se/article.asp?id=123587>
9. <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=1989>
10. <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=6858>
11. <http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleId=7113>
12. <http://www.balagh.com>
13. <http://www.elbilad.net/article/detail?id=41284>

قائمة المراجع

14. <http://www.mbc.net/ar.html>
15. <http://www.mbc.net/ar/programs/khawater-8/articles/>
16. <http://www.shoofeetv.com/ar/program>
17. [http://www.startimes.com /](http://www.startimes.com/)

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01:

استمارة الدراسة

الملحق رقم 02:

نبذة عن مقدم البرنامج "أحمد الشقيري"

مقدم البرنامج "أحمد مازن الشقيري":

أحمد مازن أحمد أسعد الشقيري إعلامي سعودي من جذور فلسطينية من مواليد 19 جويلية 1973م في جدة، بدأ حياته كمقدم برامج فكرية اجتماعية، ومضيف السلسلة التلفزيونية حوار، والمضيف السابق لبرنامج "يلا شباب"، ألف برامج تلفزيونية حول مساعدة الشباب على النضج في افكارهم والبدل في خدمة إيمانهم، وتطوير مهاراتهم، واكتشاف معرفتهم بالعالم، وبدورهم في جعله مكانا افضل، اشتهر الشقيري في السعودية والوطن العربي بعد سلسلة برنامج "حوار" التي حققت نجاحا كبيرا نتيجة بساطة اسلوبها ومعالجتها لقضايا الشباب والأمة، والتي كانت دائما تبدأ بمقولته: "لست عالما ولا مفتيا ولا فقيها وإنما طالب علم".

أحمد الشقيري يعتبر حفيد "أحمد الشقيري" المؤسس الأول لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيقال أحمد الشقيري الحفيد، ويقصد به صاحب الحوار، وأحمد الشقيري الجد صاحب منظمة التحرير.

بعد إتمام الشقيري دراسته الثانوية في مدارس المنارات في جدة، سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته الجامعية هناك وحصل على بكالوريوس إدارة نظم، ثم ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كاليفورنيا، عاد بعدها إلى السعودية لاستكمال أعماله التجارية، بداية الشقيري في مجال الإعلام تعود إلى عام 2002 عبر البرنامج التلفزيوني "يلا شباب"، والذي شارك في تقديمه مع عدد من الشبان، وتناول فيه قضايا الشباب بأسلوب استطاعوا جذب هذه الفئة من الجمهور، وفي الأعوام التالية شارك الشقيري في برنامج "رحلة مع الشيخ حمزة يوسف" الذي عرض على شاشة أم بي سي، والذي كانت فكرته مرافقة مجموعة من الشبان للداعية الأمريكي "حمزة يوسف" في مواقع مختلفة من بينها الولايات المتحدة.

ثم جاء دوره في التقديم التلفزيوني عبر برنامج حوار، والذي اضطر أن يقدمه منفردا بسبب عدم توفر وقت كبير في جدول قناة أم بي سي.

تبني الشقيري مشاريع توعوية على أرض الواقع بالمحاضرات والندوات في المناسبات العامة والجامعات، وتبني الشقيري الكثير من الشباب المهتمين بالتطوع والتأليف، ووفر لهم المكان لتبادل الأفكار والخبرات وتعريف أنفسهم للناس، كما دعم مصاريف بعض الطلبة الأجانب في الجامعات، وكان ممن شاركوا في الدفاع عن نبي الإسلام بنشره فيديو باللغة الإنجليزية على شبكة الأنترنت ردا على صانعي الفيلم المسيء للرسول *صلى الله عليه وسلم*.

في كل مرة ينتهي الشقيري بدروس عن الإدراك البيئي والقيادة الواعية، فقد عاش في الغرب وتكلم عن القرآن كدليل أخلاقي معاصر، وليس جملة من القوانين المتشددة التابعة للقرون السالفة فبدأ وكأنه يقول: "يمكنك أن تمتع نفسك، احتفظ باستقلاليتك وفي نفس الوقت كن مسلما صالحا".*

* للمزيد انظر: أحمد الشقيري <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

الملحق رقم 03:

أقراص مضغوطة تحوي معظم حلقات برنامج خواطر

في البداية، اخترنا الحلقات ذات المضمون البيئي فقط لكن للإفادة فكرنا في أنه من الأحسن لو يستفيد الجميع من فكر هذا البرنامج، فقررنا أن ننسخ معظم حلقاته...

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
88	الجدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.
88	الجدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.
89	الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.
90	الجدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.
90	الجدول رقم 05 يبين متابعة برنامج خواطر حسب أفراد العينة.
91	الجدول رقم 06 يبين متابعة أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الجنس.
92	الجدول رقم 07 يبين متابعة أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
93	الجدول رقم 08 يبين درجة تتبع خواطر حسب أفراد العينة.
93	الجدول رقم 09 يبين درجة أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الجنس.
95	الجدول رقم 10 يبين درجة اهتمام أفراد العينة لبرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
95	الجدول رقم 11 يبين درجة الاهتمام بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج حسب أفراد العينة.
95	الجدول رقم 12 يبين درجة اهتمام أفراد العينة بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج حسب متغير الجنس.
96	الجدول رقم 13 يبين درجة اهتمام أفراد العينة بالحصص البيئية التي ييشها البرنامج حسب متغير الإقامة.
97	الجدول رقم 14 يبين مدى الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب أفراد العينة.
98	الجدول رقم 15 يبين مدى الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب متغير الجنس.
99	الجدول رقم 16 يبين مدى الرضا عن المدة الزمنية المخصصة للمواضيع البيئية من خلال البرنامج حسب متغير الإقامة.
100	الجدول رقم 17 يبين تقييم أسلوب العرض حسب أفراد العينة.
101	الجدول رقم 18 يبين تقييم أفراد العينة لأسلوب عرض البرنامج حسب متغير الجنس.
102	الجدول رقم 19 يبين تقييم أفراد العينة لأسلوب عرض البرنامج حسب متغير الإقامة.
103	الجدول رقم 20 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج حسب أفراد العينة.
104	الجدول رقم 21 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الجنس.

105	الجدول رقم 22 يبين الدور الذي يقوم به البرنامج من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الإقامة.
106	الجدول رقم 23 يبين الدافع وراء مشاهدة البرنامج حسب أفراد العينة.
107	الجدول رقم 24 يبين دافع أفراد العينة وراء مشاهدة برنامج خواطر حسب متغير الجنس.
108	الجدول رقم 25 يبين دافع أفراد العينة وراء مشاهدة برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
109	الجدول رقم 26 يبين درجات تقييم المواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب أفراد العينة.
109	الجدول رقم 27 يبين درجات تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب متغير الجنس.
110	الجدول رقم 28 يبين درجات تقييم أفراد العينة للمواضيع البيئية التي يتناولها البرنامج حسب متغير الإقامة.
110	الجدول رقم 29 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب أفراد العينة.
110	الجدول رقم 30 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب متغير الجنس.
112	الجدول رقم 31 يبين كفاية تلقي المعلومات البيئية من خلال برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
113	الجدول رقم 32 يبين أسباب تقييم المواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب أفراد العينة.
114	الجدول رقم 33 يبين أسباب تقييم افراد العينة للمواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب متغير الجنس.
115	الجدول رقم 34 يبين أسباب تقييم افراد العينة للمواضيع البيئية ببرنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
116	الجدول رقم 35 يبين أسباب تدهور البيئة حسب أفراد العينة.
117	الجدول رقم 36 يبين أسباب تدهور البيئة من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الجنس.
118	الجدول رقم 37 يبين أسباب تدهور البيئة من وجهة نظر أفراد العينة حسب متغير الإقامة.
119	الجدول رقم 38 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب أفراد العينة.
119	الجدول رقم 39 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب متغير الجنس.
120	الجدول رقم 40 يبين مدى كسب المعرفة من برنامج خواطر حسب متغير الإقامة.
121	الجدول رقم 41 يبين الاتجاه نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب أفراد العينة.
121	الجدول رقم 42 يبين اتجاه أفراد العينة نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب متغير الجنس.
122	الجدول رقم 43 يبين اتجاه أفراد العينة نحو البحث الإضافي في المعلومات البيئية حسب متغير الإقامة.
123	الجدول رقم 44 يبين تبليغ السلطات المحلية من عدمه حسب أفراد العينة.
123	الجدول رقم 45 يبين تبليغ أفراد العينة للسلطات المحلية حسب متغير الجنس.
124	الجدول رقم 46 يبين تبليغ أفراد العينة للسلطات المحلية حسب متغير الإقامة.
125	الجدول رقم 47 يبين المواضيع البيئية التي تلفت الانتباه ببرنامج خواطر حسب أفراد العينة.
126	الجدول رقم 48 يبين المواضيع البيئية التي لفتت انتباه افراد العينة حسب متغير الجنس.

127	الجدول رقم 49 يبين المواضيع البيئية التي لفتت انتباه افراد العينة حسب متغير الإقامة.
128	الجدول رقم 50 يبين انعكاسات المواضيع البيئية حسب أفراد العينة.
129	الجدول رقم 51 يبين انعكاسات المواضيع البيئية على أفراد العينة حسب متغير الجنس.
130	الجدول رقم 52 يبين انعكاسات المواضيع البيئية على أفراد العينة حسب متغير الإقامة.
131	الجدول رقم 53 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر حسب أفراد العينة.
132	الجدول رقم 54 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس.
133	الجدول رقم 55 يبين جوانب الاستفادة من المضمون البيئي المقدم من خلال برنامج خواطر لدى أفراد العينة حسب متغير الإقامة.



فهرس المحتويات

فهرس محتويات الدراسة

الصفحة	المحتوى
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	خطة الدراسة
12-10	مقدمة
الجانب المنهجي	
14	إشكالية الدراسة
15	تساؤلات الدراسة
16-15	أهداف الدراسة
17-16	أهمية الدراسة
19-18	أسباب اختيار موضوع الدراسة
21-20	المنهج المستخدم
22	عينة الدراسة
23	أدوات جمع البيانات
24	اختبار أداة جمع البيانات
24	تحديد مفاهيم الدراسة
28-24	
32-28	
32	
الجانب النظري	
ماهية التلفزيون والبرامج التلفزيونية	
35	
37-36	
38-37	التلفزيون وتطوره
39-38	
44-40	
44	البرامج التلفزيونية

47-44	التصنيف العام لبرامج التلفزيون
48	
50	
51	التعريف بالبرنامج
53-52	فكرة البرنامج
53	صدى البرنامج
54-53	البرنامج في رمضان
54	تطور البرنامج
59-55	
60	
الثقافة البيئية	
62	
63	
65-64	
65	أهمية الثقافة البيئية
66	
68-67	
71-68	
72	
74-72	
75	
ماهية مرحلة الشباب	
77	
80-78	
82-81	

83-82	
84-83	
85	
الجانب الميداني	
87	
88	خصائص العينة حسب متغيرات الدراسة ()
102-90	:
115-103	المحور الثاني:
134-116	: دور برنامج خواطر في تشكيل الوعي والسلوك البيئيين لدى الشباب
137-136	
139	
150-141	
162-153	
166-164	
170-168	